Vol. XVI No. 276-2234 (السنة السادسة عشرة) العدد ٢٧٦-٢٢٣٤



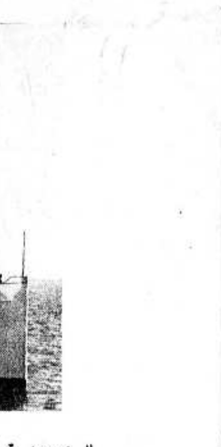




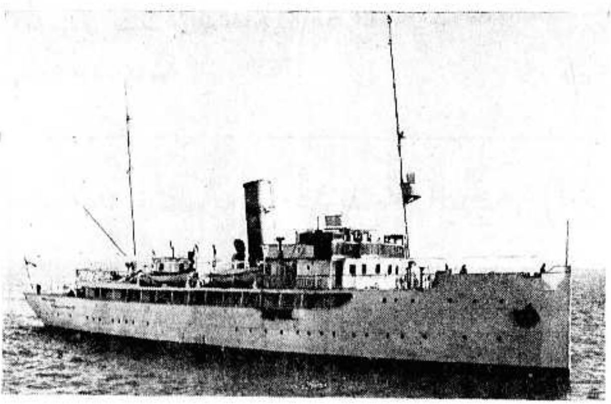
ذكرنا في اعدادنا الماضية انه لما كثر الصعود الى الجو للبحث العلمي رأى احد المعامل في فرنسا ان يصنع مناطيد خاصة لهذا الغرض وفي الصورة اول منطاد من هذا النوع اخرجه المعمل



نشرنا في احد اعدادنا الماضية عن مؤتمر العمل الدولي المنعقد في جنيف للبحث في جعل ساعات العمل الاسبوعية اربعين ساعة كوسيلة من وسائل محاربة البطالة وتمثل الصورة جلسة الافتتاح ويرى في الزاوية مندوب المانيا في المؤتمر



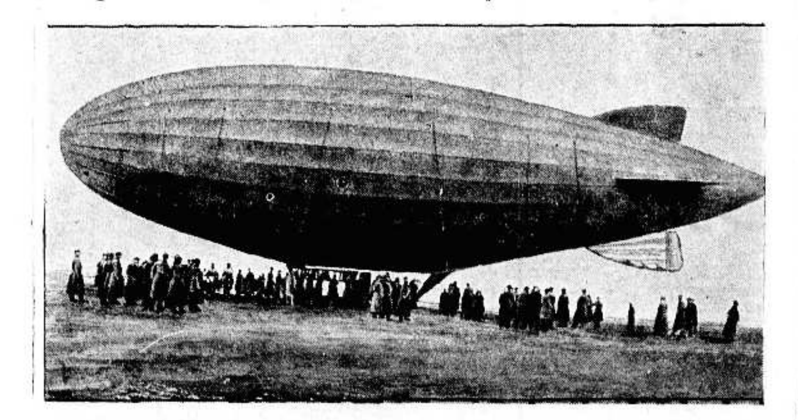
مهراجا امارة الوار في الهند ويعد من اغنى رجالات الهندوقد قرر مؤخراً ان يعتزل العرش ويعيش معيشته راهب هندوسي



اليخت «نعمة الله» الخاص بسمو الخديوي السابق عباس حلمي باشا الذي ظل سموه «ضيفا» عليه في مرفأ حيفا عدة ايام ينتظر سماح السلطات البريطانية له بالنزول الى القدس وعمان دون جدوى فاضطر ان يغادره على السيارة الكبيرة التي جاءته بها شركة اللورد ملتشت اليهودية الى العراق . اما اليخت فقد اقلع الى مارسيليا . ويرفع على ساريته الراية التركية



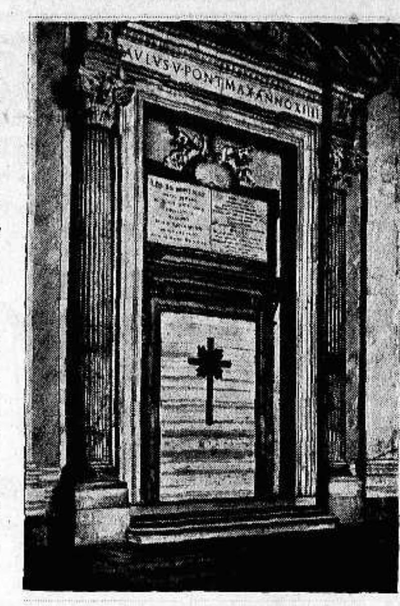
المسز ايفادكسون الاسوجية التي راهنت على اجتياز الصحراء الافريقية بالسيارة لوحدها فاجتازتها ووصلت مراكش سالمة



المنطاد الروسي و.ر. الذي جاء مؤخرا انه اصيب بعطل في آلته اثناء طيرانه بالقرب من نوفوغراد فوقع وتحطم ولكن ركابه سلموا وكانت هذه الصورة قد اخذت له عند الاحتفال بتطييره في العام الماضي



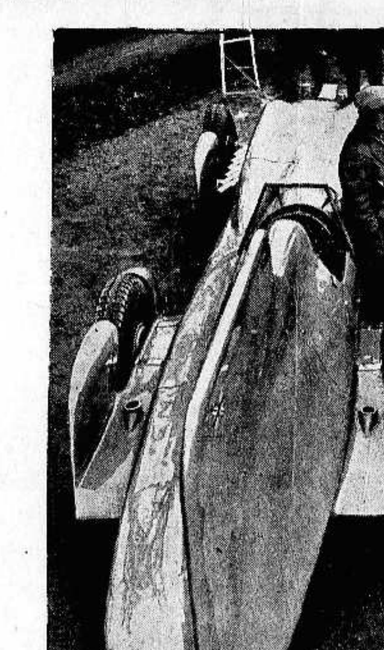
سمحت فنلندا مؤخرا لروسيا ان تنشيء لنفسها تحصينات في القسم الشرقي من بلادها (اي بلاد فنلندا) وفي الصورة قسم من قلعة سوملينا الخربة التي امر بتجديدها داخل مشروع التحصينات الروسي




الباب المقدس وهو احد ابواب كنيسة مار بطرس في الفاتيكان ولا يفتح الا في المناسبات الدينية الكبرى وقد تقرر فتحه فى السنة المقدسة التي تبتدىء من احد الشعانين القادم كما جاء في البرقيات التي نشرناها عن السنة المقدسة



بمناسبة الحرب القائمة بين الصينيين واليابانيين فتح الكهنة اليابانيون في طوكيو معبد الاله كوانون اله الحرب ذي الالف يد وقدموا له تقادم وتضرعوا اليه ان ينصر عساكرهم على اعدائهم وفي الصورة فريق من الكهنة حول تمثال الاله في معبده





سيارة الطائر الازرق المشهورة وقد ادخلت عليها مؤخرا تحسينات قيمة استعدادا للسباق العالمي الذي سيجري في الولايات المتحدة قريبا ويرجو المستر كامبل صاحبها ان يضرب بها الرقم القياسي العالمي الذي سجله هو نفسه فى سباق السنة الماضية

اثنان من رجال البوليس الاسبانى يقودان ثلاثة من الشيوعيين الذين القى عليهم القبض في الحوادث الاخيرة الى المحكمة المختصة في مدريد




ثلاث شابات المانيات يتدربن على استعمال الكمامات الواقية من الغازات السامة



هيكل الباخرة الفرنسية اتلنتيك التى احترقت مؤخرا وقد اخذت لها هذه الصورة بعد نقله الى ميناء شربورغ

جريدة فلسطين

فى القدس تباع في :

مكتبة فلسطين العلمية
محل السيد خميس فرش
محل السيد فايز العلمي
ومن ايدي باعة الصحف
وكالة الجريدة بشارع ماملا
تلفون — ٩٩٠ القدس

استعراض

وأسميه استعراضاً ، وكنت خليقاً بان ادعوه شيئاً اخر ، ولكني ساقنع بالاستعراض

كان حرياً بي ان اجعل عنوان حديثي « المحجلات » او ما هو منها سبيل ، ولكني رأيت ان في استعراضي ذاته ما يكفي الكاتب مشقة النقد والتحامل . وما حاجتك الى النقد والى التحامل حين يؤاتيك الاستعراض ويلين بين يديك ، حتى ليستشف فيه القاريء من خوار النفس وضعف الوطنية ما لا حاجة معهما تقسرك على الاشارة الى مواطن المحجلات في هذا كله

***

كان كيل حوادث لاقطار العربية في خلال الايام الاخيرة كيلا مايداً مهزوزاً ، ولكنه من الصنف الرخيص كان حشفاً كله !

في مصر محجلات وفي فلسطين محجلات وفي سوريا وشرق الاردن محجلات كذلك !

ومن الانصاف ان نذكر ان مصدر هذا البلاء كله هي الزعامة لا غيرها

في جميع هذه البلدان التي ذكرناها شعوب عربية كريمة ، ما تزال تحتفظ بثروة وافرة من بداوة الخلق ، ولين النفس ، والاستعداد الطبيعي ، مما يمكن استغلاله على خير ما يكون الاستغلال ، لو وجدت لها زعامة نبيلة ولكنها لم تجد !!!

***

في تلك البلدان جميعها شعوب سهلة الايمان ، منصرفة كلها الى الجد والعمل في سبيل الحصول على القوت الضروري . وفيها كذلك زعامة غليظة القلوب ، مغلقة النفوس ، منصرفة الى اللهو والعبث

فالحاجة الى السعي المرزق تستهلك جهود تلك الشعوب حتى ما بها فضلة تتجه بها الى ناحية اخرى من نواحي الفن والتفكير وشهوة المال والسلطان الوهوم تملك على الزعامة الخسيسة جميع نواحيها حتى ما بها فضلة يستقر فيها خلق او تطمئن اليها فضيلة

* * *

شهوة المناصب في مصر تبيح الزعامة هناك ان تعصف بمصالح الشعب المصري عصفاً يتحرج عنه اشد اعداء مصر لؤما ، واغلظهم قلباً ونفساً . وحسب القاريء ان يذكر حوادث التعذيب الاخيرة ، والتفريط باموال المصريين في سبيل اقامة مشاريع هي نكبة على عماد ثروتهم الزراعية حتى يدرك الى اي حد تهون حقوق المصريين على زعمائهم واولي الشأن منهم

ومن الغريب ان اولئك الزعماء يحسبون انهم يتقربون بذلك الى الانكليز ، وانهم يعلون مكانتهم امامهم عما يرتكبون في حق بلادهم من جرائم جاهلين ان شعار الانكليز الاسمى هو:

«احترم نفسك حتى يحترمك الناس»

وفي سوريا زعامة تعرض ضمائرها في شر الاسواق وباخس الاثمان لانها تريد ان تتبوأ مكاناً عالياً ولو كان على جثث ابناء البلاد ، اولئك الذين ترديهم حراب العدو الاجنبي

***

بقيت حوادث فلسطين وشرق الاردن الاخيرة ، وهي في الواقع الغاية الاساسية من حديث اليوم

ونحسب انا في غنية عن القول بان فلسطين وشرق الاردن يحكمهما سلطان واحد ، على الرغم مما ترى من مظاهر الانفصال الموهوم وانت ونحن خبيرون بالحد الذي تقف عنده سلطة امير شرق الاردن

ومطامع اليهود في اراضي فلسطين هي عينها مطامعهم في اراضي شرق الاردن والقوة التي تقرهم على مطامعهم هنا هي عينها القوة التي تقرهم على مطامعهم هناك .

واذن فتسلسل الحوادث الاخيرة مما يتصل بمستقبل هاتين البلدين لم يكن عملا من اعمال الصادفات ، وانما هو وليد سياسة معينة ، وخطط موضوعة

اثبتت الحوادث الاخيرة ان زيارة الخديوي في العام الماضي وفي هذا العام ، كانت احدى النتائج لخطط مبينة من قبل . وقد اعترفت بذلك الصحف اليهودية كما نشرنا أمس من اقوالها . وليس من مصلحة اليهود البوح بمثل تلك الخطط ، ولكنها نطقت الان لان اليهود قد فازوا بما يطمعون اليه ، فليس يعنيهم بعد ذلك نجاح او فشل خطط غيرهم . . واسمع الى ما تقوله جريدة دوار هايوم في هذا الصدد :

« والحقيقة — وقد حانت الساعة لان نطلع قراءنا عليها — هي ان الامير عبد الله وافق على ان يؤجر ما يقرب من ستين الف دونم من ارضه حتى لا تبقى هذه الارض قاحلة صخرية لا ينتفع منها ولا يرتجى منها أية فائدة وحتى يدخل المستعمرون الجدد الى شرق الاردن حياة جديدة هي حياة العمل والنشاط والاستعمار المثمر الذي يدر الذهب على البلاد..

ومن هذه الوجهة يجب علينا ان نشكر رجالنا الذين سعوا ودأبوا حتى اتموا معاملة التأجير وربحوا الصفقة ! فان هذا عمل اقتصادي عظيم لم يقم به القسم السياسي من الوكالة اليهودية بل قام به العضوان اللذان لا يشتغلان بالشؤون السياسية بل بالشؤون الاقتصادية . . . »

وستقول وما شأن زيارة الخديوي لفلسطين بهذه الصفقة التي خرج بها اليهود من اراضي شرق الاردن ؟

ونقول نحن ان شأنه في ذلك كبير . وحسبك ان تعود الى ما نشرناه امس من اقوال «دافار» و «دوار هايوم» حتى تدرك متانة تلك الصلة

فخطط الخديوي السياسية ، واتفاقه مع رجال شرق الاردن في شأنها ، يحتاج الى رضى اليهود اولا وثمن هذا الرضى هو فتح ابواب شرق الاردن لاستعمارهم

وقد كان الانكليز على علم بالغايه من سفر الخديوي ، وبما كان ينويه بالاتفاق مع اليهود ، ولكنهم كانوا يقولون انها تجربة لا بأس بها اذا نجح الخديوي وقبل العرب بوجهة رأيه ، فقد حلت قضية فلسطين وهذا ما تريده انكلترا حتى ترتاح من قلق موقفها الشاذ في البلاد

على ان انذار ابن السعود الذي كنا اول من اشار اليه من قبل وهو ما اشارت اليه « دافار » فيما عربناه امس عنها قد اضطر الانكليز الى منع الخديوي من نزول فلسطين

واما ما ذكرته دافار عن مطامع الخديوي بعرش الحجاز ومساعدة الامير عبد الله له ، فليس بالامر البعيد الاحتمال ، وقد سبق ان نشرنا اخباراً عن ذلك ، كذلك لا يبعد ان يكون جلالة الملك فيصل راضياً عن خطة اخيه مع الخديوي لانه لا يكره استرجاع ملك ابيه من جلالة ابن السعود .

ومهما يكن من شيء ، فلو قدرنا اخفاق الخديوي موقتا في مساعيه السياسية في البلاد العربية فانه نجح في مشاريعه الاقتصادية واولها تمكين اليهود من اراضي شرق الاردن ، باستئجار ٥٠ الف دونم صفقة واحدة من الامير عبد الله والمشاريع الاقتصادية هي في الغالب توطئة لمشاريع سياسية تتلوها

***

وانت تقلب هذه المخازي على مختلف وجوهها ، فلست تقع فيها على غير سلسلة جرائم متماسكة الحلقات ، ابطالها من زعماء العرب في فلسطين وشرق الاردن ، وبحسبك ان تعود الى مقال دافار الذي ترجمناه امس حتى تقع فيه على جملة صالحة . . . من تلك المخازي ! ! !

اشعة اكس X الاسبوعية

همز . . . وغمز . . . ولمز . . .

بين سموه ومولانا . . !!

اما سموه . . فمن طبقة الملوك . والملوك ، كما يقول القرآن الكريم ، اذا دخلوا قرية افسدوها . . وهل اكثر من هذا الفساد . . . ليستعرب اليهود فيكون لهم ما يريدون . . بارك الله فيك يا مولاي !! وانهأ فلسطين بنعمة العدل البريطاني . . ! ثم ماذا ! ليستعمر اليهود « شرق الاردن » . . ولتنير كهرباء اليهود شرق الاردن ، وليفتح لليهود « مصرف » في شرق الاردن .

وأنت يا مولانا . . ماذا تريد منا ! — « لا تصفقوا — بل قولوا الله اكبر » : الله اكبر ، الله اكبر !! و « الانكليز » . . و « الصهيونيون » يا مولانا . . كيف العمل الخلاص منهم ؟ لا تخافوا الصهيونيين فانهم لن يتمكنوا من بناء وطنهم القومي في بلاد « مقدسة » فيها المسجد الاقصى . . فيها جامع عمر . . وفيها ضريح اخي « مولانا محمد علي » . والانكليز ، لا تحاربوهم . . ولا تقاطعوهم مقاطعة سلبية . . لا تقتدوا (بمجانين) الهنود ساتوسط لكم لدى حكومة جلالته ، وسارفع صوتي عاليا المطالبة بحريتكم واستقلالكم فالانكليز (لا يخيبون) رجائي . .

الله اكبر . . الله اكبر . وهكذا بين سموه ومولانا — ضاعت لحانا !؟

مولانا يقترح !!

وما دمنا في (قافية) مولانا — قدس الله سره — فانا لا يسعنا الان نشكر له « تصريحه » الموفق في عدم الرضى عن « اصول الحكم » . . . لا في الهند ، ولا في فلسطين . . . بل في . . . الحجاز !! مولانا راض كل الرضى عن حالة الحكم في فلسطين وفي شرق الاردن — اذ هو جد معجب بالامير — وفي اليمن وفي كل الاقطار العربية الا . . . الحجاز فمولانا يرى . . . فاسمع ولا تهز كتفيك او تقلب شفتك السفلى . . . انه يرى ان يحكم الحجاز عموم المسلمين . . بمعنى ان يكون نوع الحكم « جمهوريا » .

تصفيق حاد لمولانا — استغفر الله — الله اكبر — الله اكبر !!!

يا مولانا ان آراءكم (مصيبة) . . . فهلا ارتأيتم مثلها . . . لبلادكم

في الجو غيم . . !!

انقطعت عنا اخبار « الولائم » وبتنا نبحث عن السبب فلا نظفر به ترى أدلالا — من فخامته — ام ملالا ، ام قلوب « المناديب » حال بعد حال . وعلى كل حال — جعل الله المانع خير — والعزاء العزاء « لبطون » الزعماء

بين جون بول والعم سام

تحدث « جون بول » الى « العم سام » — في زيارة خصوصية — عن « الشرق والشرقيين » . . . وكان ان قال له ان الاعصاب « الانكليزية الحديدية » والدم « الانكليزي البارد » لم يتأثرا الا من برقيتين احتجاجيتين من كل البرقيات . . من اقدم العصور الى الان

اما البرقية الاولى فهي برقية جلالة ملك الحجاز الى جلالة ملك الانكليز وفيها يقول له :

« تفنى الجزيرة — او يرجع ابن الدويش » والبرقية الثانية هي برقية جلالة شاه ايران الى جلالة ملك الانكليز وفيها يقول له « ان قنبلة واحدة تسدد الى معامل البترول الانكليزية كافية لتحويلها دخانا . الخ »

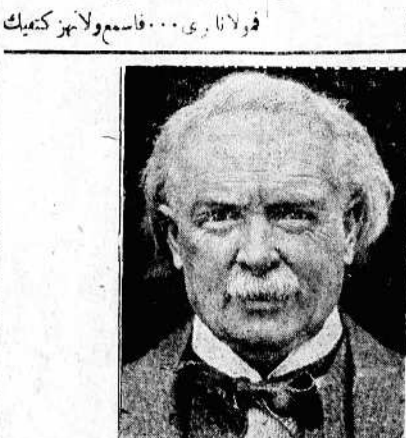
ويظهر انه سهى عليه ان يذكر برقيات موسى كاظم باشا وبرقيات غيره من الزعماء — يا خسارة العيش والملح ، والشاي والبسكوت ؟ ! —

على مائد المندوب

تناول طعام (الافطار) ليلة امس على مائدة فخامته كل من السادة الاساتذة : عجاج نويهض ، اكرم زعيتر حمدي الحسيني ، عزة دروزه ، عوني بك عبد الهادي ، صبحي الخضرة .

ولشد ما استغرب الناس اقدامهم على ارتكاب هذه « الجريمة » ولكن عجبهم قد زال بعد ان اصدر الاساتذة المذكورون « بيانا » ذكروا فيه ان حضورهم كان . . . بصفتهم الشخصية ؟

(شريف . . . .)



المستر لويد جورج شيخ الساسة الانكليز وقد احتفل في الاسبوع الماضي ببلوغه السبعين من عمره وافضى بهذه المناسبة لاحد الصحافيين انه انفصل عن حزب الاحرار واعتزل السياسة ويذكر القراء انه عندما تألفت الوزارة القومية الحالية في انكلترا حدث انشقاق في حزب الاحرار ، فقال فريق بالاشتراك فيها وقال فريق وهو اقلية بعكس ذلك وكان المستر لويد جورج على رأس الفريق الثاني

ولا يزال المستر لويد جورج عضوا في مجلس العموم ولكن لعله لا يجدد ترشيح نفسه في الانتخابات القادمة

وللعرب شأن خاص مع المستر لويد فقد كان رئيساً للوزارة البريطانية التي كان اللورد بلفور صاحب الوعد المعروف باسمه عضواً فيها وهذان الرجلان هما اللذان جنيا على العرب هذه الجناية التي لا تغتفر.

نشيد النادي

الرياضي العربي بالقدس

صاحب جريدة فلسطين

تحية واحترام . وبعد فان اللجنة الادبية للنادي الرياضي العربي في القدس قد كلفت شاعر سوريا الكبير الاستاذ خير الدين بك الزركلي بنظم نشيد للنادي المذكور فتكرم حفظه الله بنظم النشيد الذي تجدون نصه طيه وقد قام بتلحينه الاستاذ الفنان كاظم السباسي احد اعضاء النادي

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس اللجنة الادبية للنادي

خضر كال

النشيد

الشبـاب والطموح الصراع
والهضاب والسفوح القراع لا مفر
ثر شرر

العلى ، نبتغي ، بالنضال
والشبا ، تنتضى ، النزال والظفر
ثر شرر

استعد ، واقتحم ، في سراك
ان ترد تنتقم في عراك او خطر
ثر شرر

العلم يعـربي والدم
والشمم الابي أعصم في الغير
ثر شرر

الصفوف للمسير اقبلت
والصروف لاتضير من بلت ان صبر
ثر شرر

اللغة العثمانية

قررت وزارة المعارف التركية ان تدرس في جامعة انقره بعد عطلة رمضان اللغة العثمانية أي اللغة التركية قبل اجراء الاصلاحات الاخيرة في الحروف والالفاظ والقواعد وذلك لتمكين الطلبة من الاطلاع على المؤلفات القديمة ودرس تاريخ تركيا ونهضتها قبل الانقلاب الاخير.

في البصرة

جاء من البصرة انه دخلها ابن اوي مصاب بداء الكلب فعض في طريقه ١٥ شخصاً وكلبين وبقرة وعجلها قبل التمكن من قتله وقد ارسل الاشخاص المصابون الى بغداد لمعالجتهم اما الكلاب المتجولة في الشوارع فقتلت جميعها من باب الاحتياط.

ثروة البلاد

قرر المؤتمر الاقتصادي الدولي ان ثروة البلاد في مصنوعاتها المحلية وازديادها يتوقف على مناصرتها فلذلك ناصروا منتوجات معمل احذية منصور تزداد ثروة فلسطين

معلومات هامة عن الحجاز

كيف قام الادريسي بثورة عسير

من هو المالي الكبير والزعماء الذين يكيدون لابن السعود

حديث هام للاستاذ القصاب



حضرة الوطني الفاضل والمجاهد السوري المعروف الشيخ كامل افندي القصاب صاحب الحديث الخطير الذي ادلى به الى مراسلنا في حيفا عن ثورة ابن رفادة وثورة عسير والمنشور فيما يلي:

حيفا — لمراسل فلسطين الخاص. عاد مؤخراً من الحجاز فضيلة الشيخ كامل افندي القصاب بعد ان قضى هناك حوالي الاربعين يوماً كان فيها موضع رعاية وعطف جلالة الملك ابن السعود لانه في طليعة الرجال المقربين الى جلالته والمخلصين له. فزرت فضيلته مهنئاً بسلامة العودة واحببت الوقوف على الحالة في الحجاز بعد ان درسها عن كثب واطلع على دقائقها فتكرم فضيلته بكل سرور واجابني عن كل ما سألته اياه وهذه هي الاسئلة والاجوبة بعد ان اطلعت فضيلته عليها قبل نشرها :

س: هل لفضيلتكم ان تحدثونا عن ثورة عسير الاخيرة وتطلعونا على دقائقها ؟

ج : اجل وها انا افضي اليك بمعلومات صحيحة عنها على حقيقتها من مبعثها الى منتهاها لا كما شوهتها بعض الصحف الاجنبية ومراسلوها الذين رووا الحوادث حسب اهوائهم

لم ار داعياً لقيام الادريسي بهذه الثورة الا سوء النية ومقابلة الاحسان بالاساءة فقد كان السيد محمد الادريسي الكبير مؤسس امارة عسير قد التجأ الى جلالة الملك عبد العزيز آل سعود عندما كان في نجد وطلب ان يكون في ظل حمايته وان يساعده على كل من يريد ببلاده سوءاً. فاجاب جلالة ابن السعود طلبه وتعهد له بما اراد وقام بما تعهد به الى ان توفى الله السيد محمد فخلفه على امارة عسير ولده السيد علي القاطن الان في الرياض فاساء الى شعبه ولم يحسن سياسته فوقع نزاع كبير بينه وبين عمه السيد حسن الادريسي الحالي فتغلب العم على ابن اخيه ولما رأى نفسه اعزل التجأ الى جلالة الملك ابن السعود فحافظ جلالته على العهود التي قطعها لوالده المذكور وعين له محلا للاقامة في مكة المكرمة واقام له الحشم والخدم واجرى عليه النفقات الطائلة. واقر عمه السيد حسن على امارته في نفس عسير ضمن مواد وشروط وكان يتكبد جلالة الملك ابن سعود في كل سنة في سبيل ذلك وفي سبيل الوفاء بعهده والمحافظة على هذه الامارة بنحو مئتي الف ريال او ما يعادل عشرين الف جنيه

فلم يقو السيد حسن على اقرار الامن في عسير او سواها فثارت عليه قبيلة الريشان وغيرها فطلب الى جلالة الملك ابن السعود ان يساعده على اخماد فتن هاتيك القبائل واستتباب الامن فارسل جلالة الملك اليه قوة لمساعدته في تأديب العصاة قضت على جميع تلك الثورات. وكان عدد هذه النجدة اربعة الاف مقاتل. ولما اصبح الامن هناك مستتباً ابقى جلالته بعض الرجال من عماله لمساعدة السيد الادريسي دون ان ينتقص شيئاً من سلطته حتى انه عندما كان يشكو من عامل من عمال جلالة ابن السعود كان جلالته يبادر حالا الى سماع الشكوى وعزل ذلك العامل وابداله بسواه.

س : وكيف اذن انتقض على جلالة ابن السعود ؟

ج : لقد اغرته فئة اثيمة عدوة للعرب فسولت له نفسه الخبيثة التي آلت ان لا تخرج من الدنيا حتى تسيء لمن احسن اليها فصار يجمع بعض الشذاذ من العرب ويعطيهم المال لاجل شراء الاسلحة ويستفز غيرهم للقيام ضد جلالة ابن السعود فشعر بذلك عمال جلالته القاطنون هناك فارسلوا برقية الى جلالته يذكرون له فيها ما كانوا يسمعونه عن تلك الحركات فكان يكذب عماله لانه لم يقم تجاه الادريسي الا بكل خير ومن المستبعد ان يقابل الاحسان بالاساءة فسكتوا على مضض ولما تفاقم الامر ارسلوا الى جلالته برقية ثانية فثالثة وكان جلالته في كل مرة يكذبهم بما يقولون الى ان القى السيد الادريسي القبض على عمال جلالة الملك فعندها ارسل جلالته كتابا اليه ينصحه فيه بان يثوب الى رشده والا ندم على ما تجنيه يداه وان يطلق سراح عماله. وبدلا من ان ينتصح السيد الادريسي لم يزدد الا طغياناً ومراوغة فلما يئس جلالته من اعادته الى طريق الحق ارسل اليه كتابا هدده فيه وسير بعض قواده الى عسير على ان لا يأتوا باية حركة قبل ان يأمرهم بها. فلما وصلت طلائع جيشه الى عسير كان الادريسي قد اعد عدته واستعد للحرب فطلب قواد جلالة الملك ابن السعود ان يأذن لهم بالزحف لتأديب البغاة فارسل اليهم جلالته بان ينتظروا الى الغد وان لا يأتوا بحركة حتى ترد اشارة هاتفية من جلالته.

وفي اليوم الثاني ارسل اليهم ببرقية بان يتريثوا بالزحف الى ان يصل جميع القواد ولكن بسبب التأثيرات الجويه لم تصل برقية جلالته في الوقت المعين. ولما تأخرت الاشارة هجموا على جيزان فوقعت هناك معركة هائلة لم تدم الا بضع ساعات واستولت الجيوش السعودية على جيزان ثم تعدوها الى صبيا عاصمة الادريسي فاحتلوها بعد معركة كبيرة قتل فيها عدد كبير وهناك استولوا على البلدة وعلى وثائق عديدة عرفوا منها كيف دبرت الفتنة.

س: هل لفضيلتكم ان تذكروا لي شيئاً عن هذه الوثائق ؟

ج : لا يمكنني التصريح الآن بمضمون هذه الوثائق وقد اطلعت عليها بنفسي لان جلالة الملك ابن السعود سيطبعها بالزنكوغراف قريباً غير انني اخبركم شيئاً عن ماَلها محتفظاً بالاسماء

ان ثورة عسير وثورة ابن رفاده كانت مدبرة لتقوم في يوم واحد كما اتضح من تلك الوثائق ولكن لم يوفق الساعون الى ذلك ولا يزال يصل الى جلالة الملك ابن السعود كثير من المعلومات والوثائق الرسمية من بعض البلاد العربية عن المسببين الفتن.

اما الاموال التي كانت ترسل الى الثوار فكانت ترد بواسطة بعض رؤساء العرب من رجل ذي ثروة طائلة سوف يظهر وتظهر اعوانه والشخصيات العربية التي تساعده عندما ينشر جلالة الملك هذه الوثائق وعندها يعلم من هو المخلص للعرب ومن هو المضر والمسيء اليهم ومن هو الساعي الى ذهاب استقلال البلاد العربية واراقة هذه الدماء العربية الطاهرة

س: لاي شيء كانت ترسل هذه الاموال ؟

ج : كانت ترسل من ذلك المصدر المالي الكبير بواسطة بعض زعماء العرب الى الادريسي في عسير لاجل شراء الاسلحة من ضواحي عسير ومن يد البدو والسيد الادريسي هو الذي كان يستلم الاموال ويشتري بها الاسلحة لمحاربة جلالة ابن السعود الذي احسن اليه فقابل الاحسان بالاساءة مخدوعا بمن من يصطادون بالماء العكر ولهم مآرب في الجزيرة.

س: وماذا جرى بعدئذ لقوات الادريسي ؟

ج : توجهت بعدئذ قوة الادريسي الى حدود جلالة الامام يحيى فمنعهم من الدخول الى اراضيه فذهب قسم منهم الى مضايا وهي احدى السواحل على البحر الاحمر ولجأ الادريسي الى جلالة الامام يحيى ليتوسط بالصلح والا تضطره الحالة ان يستعين بايطاليا

(«فلسطين» : يظهر ان بعض رجال الثورة الادريسية قد التجأوا الى الاراضي التي تحت اشراف ايطاليا فعلا، فقد تلقينا بالبريد من مصوع بمستعمرة اريترة الايطالية بيانات مطبوعة من هيئة اسمت نفسها «اللجنة التنفيذية لحزب الاحرار الحجازي» وبمضاء من «كاتم السر العام» المدعو علي الحسني وغيره ممن اتخذوا لانفسهم صفة القواد وقد ننشر خلاصتها في الاعداد القادمة)

فكتب جلالة الامام يحيى الى جلالة الملك ابن السعود والتمس منه العفو عن الادريسي لانه ندم على ما فعل وناشده باسم العرب ان يفعل ذلك خوفاً من تدخل الايدي الاجنبية في الجزيرة فما كان من جلالة ابن السعود الا ان اجاب ملتمس الامام يحيى وارسل برقية الى جيشه في صبيا يأمره بالانسحاب الى جيزان فانسحب الجيش ولم يبق الا بضعة اشخاص للاشراف على حالة البلاد. ولكن الادريسي اخلف ما وعد وما سعى اليه وجمع جموعه وهجم على صبيا محارباً وفتك برعيته نفسها ونهب اموالها بعد ان أمنه جلالة ابن السعود ففر كثير من رعية الادريسي والتجأ الى جلالة الملك ابن سعود في جيزان. فلما علم جلالة ابن السعود بما فعل الرجل ارسل الى جيشه بالعودة الى صبيا واحتلالها فعاد الجيش واحتلها ثانية فحشد عندها الادريسي قوته في مضايا وخشي جلالة الملك ابن السعود اذا طال الامر على هذا الرجل ان يلجأ الى احدى الدول الاجنبية فأصدر امره الى الجيش بأن يصبح في مضايا وان يذهب منها الى ابي العريش وفي اليوم الثاني عند الساعة الثالثة نهاراً وردت الينا برقية تبشر بالانتصارات الباهرة وان الجيش السعودي اشتبك في القتال مع قوة الادريسي فقتل خلقاً كثيراً من قواته وكانت هي الموقعة الحاسمة. ثم احتلت الجيوش السعودية بعدها ابا عريش واصبحت كل السواحل بيد جلالة ابن السعود ولم يبق للادريسيين أي منفذ فتبعتهم قوات جلالته الى شواهق الجبال وظلت تتعقبهم وتفتك بكل من وقعت عليه منهم فصار الادريسي يفر من مكان الى آخر وقوى جلالة ابن السعود تتعقبه بكل همة حتى قطعت عليه خط الرجعة من كل منفذ فلم يبق له منفذ الا من جهة جلالة الامام يحيى.

س: كيف كان موقف جلالة الامام يحيى من الحركة الاخيرة ؟

ج : الحق يقال ان موقف جلالة الامام يحيى كان من اشرف المواقف وقد تجسمت فيه النخوة العربية القحطانية وظهر تبادل الحب الحقيقي واتحاد هذين العاهلين اللذين لا يرجى خير للامة العربية من اقصاها الا باتحادهما واتفاقهما، فقد كانا يتبادلان البرقيات الحبية اثناء هذه الحركة وكل واحد منهما يعلم الاخر بانه فداء له وكنت اطلع على هذه البرقيات بذاتي وكانت البرقيات تأتي كل يوم ثلاث مرات الصبح والظهر والمغرب

س : وما ذا جرى للسيد علي الادريسي ؟

ج : انه لم يكفه ما اجراه عليه جلالة ابن السعود من نعم في مكة المكرمة بل كان كل يوم يطلب من جلالته ان يأذن له بالذهاب الى صبيا وكان يقصد بذلك مناوأة عمه فكان جلالته ينصحه ولما لم يفلح معه النصح اعاده جلالته الى الرياض معززاً مكرماً يلاقي كل حفاوة ولم يرسله الى هناك الا ما الفتنة بينه وبين عمه

س : هل القبائل في الحجاز ونجد موالية لجلالة ابن السعود ؟

ج: كل الموالاة. فعندما كان جلالة الملك ابن السعود يرسل الى قبيلة ما ان تجهز المحاربين كان امير تلك القبيلة يجهز حالا ما عنده من الفرسان ويذهب بكل ارتياح الى الحرب كانه ذاهب الى عرس لانه لا قيمة للموت عندهم ومن لم يدع للحرب يظل كانه في مأتم. واذكر انني عندما كنت اخترق بسيارتي الصحراء مساحتها ٩٦٢ كيلو متراً كان البدو على طول الطريق يستوقفون السيارة ويسألونني اين وصل عبد العزيز بن مساعد القائد العام لهذه الحملة حتى ينضموا اليه من تلقاء انفسهم وهذا مما يدل على تعلق العرب بجلالته

س: كيف كان موقف الحجازيين هناك ؟

ج : كان موقفا سلميا وكل ما ينسب الى الحجازيين القاطنين في مكة بان لهم ضلعا في الفتن اتهامهم باطلة اما الذين خارج مكة فهم افراد قلائل لا يؤبه لهم

س: هل في الحجاز ونجد ازمة مالية ؟

ج : لا يشعرون في نجد باقل ازمة لانه متى نزلت الامطار يعدون انفسهم سعداء، وقد امطرت السماء والحمد لله في هذا العام مطراً كثيراً عاما فكان فرحهم عظيما، اما في الحجاز فبسبب قلة الحجاج يشعرون بازمة بطبيعة الحال ولكن جلالة الملك يفكر بجعل موارد جديدة في البلاد غير الحج تأتي عن طريق المعادن وغيرها حتى تغدو موارد الحج موارد ثانوية وجلالته يعالج الازمة الحالية بحكمة فائقة حتى لا يشعر الناس بان هناك ازمة.

س : هل مات الامير خالد بن لوئي ام قتل في الحرب ؟

ج : ان الامير خالد بن لوئي وهو احد القواد المشهورين لم يدخل في المعارك الاخيرة بل لما كان في جيزان وارادوا الكرة الثانية كان مريضا مرضا شديداً فطلب اليه جلالة الملك ابن السعود ان لا يذهب مع الحملة شفقة عليه فأبى ذلك وقال موت في سبيل الله خير من الموت على الفراش وبينما هو في اثناء الطريق توفي فتولى الامارة بعده ولده سعد

حضرة صاحب الفضيلة الشيخ محمود افندي الدجاني عميد العائلة الدجانية في القدس واحد كبار التجار ورجال الاقتصاد في فلسطين الذي حاول بعض من لا خلاق لهم الاعتداء على فضيلته مؤخرا بان القوا قنبلة على داره انجاه الله منها

وقد كان لهذه المحاولة صدى استياء بعيد في طول البلاد وعرضها ورفعت عرائض الاستنكار والاحتجاج الى الحكومة في طلب انزال العقاب بالمعتدين



كيف يكون الزواج ؟ !

الزواج بالتغلب — الزواج بالامتحان — الزواج بالفلقة
الزواج بالاختيار — زواج على الهامش!

كان الاولى ان اضع عنوان هذا: اعجب الزواج واغربه ولكني سأعدل هذه المرة عن هذا العنوان، وان كانت هنالك عدة مقالات « في اعجب واغرب» لم تنشر بعد.

وهاك ما سأقصه عليك من اغرب عوائد الزواج، وهي نبذة من كثير (في مذكراتي)

الزواج بالتغلب

في بعض جزر جاوه اذا خطب الرجل فتاة ذهب به اهله الى الغابة وذهبت هي واهلها الى تلك الغابة ايضاً وثم يعتلي كل من العروسين شجرة. وتكون الشجرتان متقابلتين فيجلس العروسان كل منهما على فرع مقابل للآخر ويربط اهل العريس الفرع الذي هو عليه بحبل وكذلك يفعل اهل العروس وثم يجذب اهل العروسين ذينك الفرعين الى اسفل حتى يتقابل العروسان فان اخذ العريس عروسه عن فرعها الى فرعه كان الزواج لزاما على اهليهما وهو أحق بها، وان لم يقدر ان ينقلها من شجرتها الى شجرته في تلك الحالة كان ذلك دليلا على عجزه المعنوي وانه لا يصلح للسيادة عليها في بيته وطاعتها له.

ويرجع كل منهم من طريق غير الطريق التي اتوا منها، واظن ان انتقال العروس من فرعها الى فرعه حسب رغبتها هي بان تلين فتواتيه او تمانع فلا تمكنه من جذبها اليه.

الزواج بالامتحان

وفي قبائل المغول لا يحصل الزواج الا اذا امتحن العريس العروس فاذا أجابت كانت له حليلة وان لم تجب فهي عدوة له ولاقاربه

اما كيفية الامتحان فهو ان يعمد العريس الى عشر كلمات ويبدأ هو فيقول نصف كلمة فان أتمت الكلمة حسبما اراد كانت موافقة له في حياته واهوائه مثال ذلك ان يختار هذه الكلمات: طاحون، طابون و...الخ فأن قال الزوج نصف الكلمة أي (طا) وقالت هي متممة (حون) فقد وافقت هواه وان قالت متممه (بون) اي طابون فهي غير موافقة حتى يستوفي الزوج امتحانها في كلماته العشر.

يكون هذا الامتحان امام قسم من اهله واهلها ويكون لديهم علم بهذه الكلمات حتى لا يغيرها. فاذا اجابت على هذه العشر كلمات كلها يزاد في صداقها لانها سبيل سعادته النفسية ولانه وافق شن طبقه والحقيقة انه حسب رغبة الزوجين واهليهما فقد يلقن كل منهما ذلك ان كان هنالك اتفاق، وانما هي عوائد

الزواج بالفلقة

وفي واحة سيوه (غرب مصر) يلحق العريس العروس ركضاً ليلة البناء بها: (ليلة الدخلة) من جهة الى جهة وهي هاربة منه حتى يمسكها فاذا امسكها القاها على الارض واخذ نعليها وضرب بهما على اسفل قدميها: (علقة) حتى يسيل الدم من اخمصيها، فان سالت الدماء كان ذلك دليلا على حسن سلوكها وطاعتها فيما بعد، وانها زوجة صالحة لحياتهما، وان لم تنزل الدماء كان ذلك دليلا على التمرد والعصيان وان حياتهما ستكون حياة شقاق وشقاء. وربما ادى الى طلاقها بعد ان يدفع الزوج شيئاً معلوما يتفق عليه اهل العروسين

وربما تعمد العروس قبل يومين لجرح قدميها حتى اذا ضرب بها العريس يسيل الدم فوراً. وهي ايضاً عادة لا سبيل الى تركها.

الزواج بالاختيار

يوجد في جبال حملايا الوسطى واد يسمى بالواد الصغير وفي هذا الواد يوجد تل مفرطح يقوم عليه سوق يسمى «سوق الزواج» وفي هذا السوق ساحة محاطة بسياج خشبي وارتفاع هذا السياج قامة. ويقام هذا السوق كل يوم اربعاء من اول الشهر (والشهر عندهم اسبوعان).

يدخل في هذه المساحة كل فتاة (بكراً ام ثيباً) تريد الزواج اما اهل العروسين فهم في خارج الساحة بل في منحدر التل ينتظرون ما قد يقيض للعروس او للعريس.

تدخل الفتاة ذلك السوق وهي في احسن ما يكون من الزينة والحلى والاشياء المفرحة الجذابة. ولكن يعرف الخاطب البكر من الثيب تكون البكر مقرطقة الآذان واما الثيب فانها تحمل شنفاً في انفها وقد تتعدد الاشناف، وتقضي الامانة على الثيب ان تعلق في انفها شنوفا على عدد الازواج الذين تزوجتهم قبل حضورها لهذا السوق.

في تلك الساحة تلتقي وفود الزواج، ويختار الفتيان فتيات لهم وبعد الاختيار يتقدم الخطيب الى ابي الفتاة ويتفقا على المهر الذي تدفعه الفتاة للفتى (بعكس ما هو عندنا) وبعد الاتفاق يشتري العريس ستة عشر رطلا من الحلوى لكي تضع في معبدهم (أي معبد الهندوس) القريب من السوق خلف ذلك الوادي.

والتي تخفق في المسعى ولم تجد من يخطبها تعمد الى الساحر لينقذها ويعطيها شيئاً من قوة سحره لتتمكن من اقتناص عريس لها. وقد يكون هذا السحر ذرة من رماد قلب ابن آوى او غراب او اشياء لا اعرفها انا ولا تعرفها انت ياسيدي القاري. وذلك الساحر يقيم غالباً حول المعبد.

زواج على الهامش

نزح كثير من يتامى وارامل الاتراك من بلاد اليونان عقب حرب اليونان والترك الى جزيرة قبرص ودخل كثير من تلك الفتيات مدارس اليتامى وفي هذه السنة والتي قبلها خرج اكثر من سمائة يتيمة واعمارهن فوق السادسة عشر وهن يطلبن من يكفلهن. ولما كانت فتيات قبرص يزدن على عدد الفتيان ٥٠٠ بالمئة وجيش اليتيمات جاء ضغثا على ابالة رأى بعض من لهم الرأي السديد ان تبث دعاية في البلاد الاسلامية المجاورة فكان ذلك في فلسطين وسوريا ذات المهور التجارية.

نابلس   عبد الرؤوف المصري

اشد القضايا اثارة للاسى

بقلم احد قضاة لندن

اشد ما اثار في نفسي الاسى قضية الشابين الايرلنديين اللذين حوكما في ٢٢ حزيران سنة ١٩٢٢ بتهمة قتل المارشال السر هنري ولسن وحكمت عليهما بالاعدام

كان المارشال يهم بدخول بيته حين فاجأه ذانك الشابان واطلقا عليه الرصاص وارادياه قتيلا ثم قبض عليهما في الحال متلبسين بالجريمة

وكانت تلوح على الشابين، وهما واقفان امامي للمحاكمة دلائل الاضطراب، وكانا يرفعان رأسيهما كل حين الى السماء يستنزلان رحمة الله. وقد وجد في جيب احدهما رسالة من احد قسوس ايرلندا يشدد بها عزمه ويذكر له فيها ان القضية التي يكافح في سبيلها هي قضية الوطن وانها فوق كل اعتبار اخر

وقد ذهب ذانك الشابان ضحية تآمر المتآمرين واثارة نفسيهما المغضتين

وامر من هذا ان يذهب المرء ضحية جرم لم يقترفه وان يعاقب والمجرم سواء، وذلك نتيجة خطأ يقع فيه القضاء وان ينجو الجاني بسبب قلة الادلة

من ذلك ان اتهم ثلاثة شبان اشتهر أثنان منهم بسوء الاخلاق بمحاولة قتل بوليس وجد مغميا عليه في شارع قلما تطرقه المارة وكان اغماؤه نتيجة ضربة على رأسه. وشهدت امرأة انها رأت الشبان الثلاثة بعد وقوع الحادث وسمعت أطولهم قامة يقول: لقد انتظرته حتى مر وعاجلته بضربة على رأسه. ولم تستطع المحكمة ان تأخذ ... البوليس فقد افقدته الضربة عقله، ولما لم يقم ما يثبت ادانة المتهمين اخلي سبيلهم. ويؤسفني ان الجاني نجا من العقاب

واتهم احد القسس بمحاولة اتلاف مدرج اقيم في كنيسة. وكان منظر القس مؤثرا جداً ومما قاله انه لا يحق لاي كان ان يقيم مقاعد في مكان مقدس يستغل ايجارها في حالة الازدحام وتذكرت انه اتهم منذ تسعة اشهر بمحاولة نسف نصب في الكاندرائية وتذكرت قلة درايته وبساطته فانه سأل احدهم في الشارع كم يلزم المرء ان يكون بعيداً عن الديناميت عندما يشتعل؟ ولما اختليت به في غرفتي كان بيننا كلام انتهى بنا الى الصداقة وغادرني وانا اعتقد انه لن يعود الى تلك الاعمال. وعاش بعد ذلك عاملا في احد الاسواق وكان يزورني كلما احتاج الى نصائحي

وحدث ان لاحظت مرة ان احد ضباط البوليس لا يجد ما يلبسه تحت بدلته الرسمية وذلك ان زوجته كانت سكيرة تتلف كل ما تصل اليه يدها، ولكن الخمر وحده لم يكن ليصل بها الى تلك الحالة لذلك عولت وصديق لي على اكتشاف امرها فوجدنا انها وقعت بين يدي احد المرابين فكان هذا المرابي يهددها بانه يطلع زوجها على سر استدانتها اذا لم تدفع له الدين فكانت المسكينة تسترضيه بالمال حتى انها دفعت له ما يزيد على الدين وفائدته فلم يكف عن تهديدها فذهب اليه صديقي وهدده بان يكشف امره الى القضاء اذا لم يتنازل عن دينه لقاء مبلغ طفيف. وبذلك عاد السلام الى ربوع العائلة.

وجاء رجل الى بيته مع صديق له ليشربا زجاجة من الوسكي، وكانت الزوجة نائمة فالح عليها زوجها بان تشاركهما في الشراب فابت. فقام اليها زوجها وصب في حلقها شيئاً من زجاجته فقامت على اثر ذلك وهربت الى جيرانها وهي في لباس نومها. ولما كانت في المستشفى وكادت تشفى من اثر الشراب تملكتها نزلة صدرية قوية فطلبت من طبيب المستشفى ان يشعر المرأة بانها في خطر الموت حتى يستطاع الاعتماد على افادتها بغير ذلك لا تكون افادتها ذات قيمة. وخاف الطبيب ان يطلعها على حقيقة حالها لئلا يزعجها فقال لها انه لا يعتقد بانها ستموت ... وانما هي في حالة الخطر فمن الخير ان تعطي شهادتها عن زوجها بصراحة.

فأفادت بان زوجها ما كان ليفعل ما فعل لولا حالته الشاذة واثر الشراب عليه

فلما ماتت، ومثل الزوج امامي للمحاكمة لم استطع ادانته لان افادة امرأته لم تكن كافية لتكوين جرم ضده ولكنه عاش تعبان الضمير كثير الحزن على فعلته وموت زوجته

اخبار العالم البرقية واللاسلكية والجوية

حسام العتيه

اميركا تفاوض انكلترا في مسألة الدين

نيويورك في ١٩ كانون الثاني — يقول مراسل جريدة الهرالد تريبيون في وشنطون ان المستر هوفر والمستر روزفلت اتفقا على وجوب العمل حالا على تسوية مسألة الديون وسيجتمعان في وشنطن غدا لهذا الغرض

لندن في ٢٠ كانون الثاني — صدر بعد ظهر اليوم بلاغ عن البيت الابيض في وشنطون فيه ان الاجتماع الذي عقد في الصباح بين الرئيس هوفر والرئيس العتيد المستر روزفلت قد خصص معظمه للبحث في الشؤون الخارجية فتقرر ان تدعى انكلترا لعقد مؤتمر مع اميركا يبحث في الدين الذي عليها ويسر الحكومة الاميركية المقبلة ان تستقبل في شهر اذار القادم المندوبين الذين ترسلهم انكلترا لهذه الغاية ، ولما كان من الضروري ان يتناول البحث في الوقت نفسه المسائل الاقتصادية الدولية التي تهم الدولتين فمن اللازم ان ترسل انكلترا ايضا مندوبين لبحث الطرق والوسائل المؤدية لتحسين حالة العالم وقد كلف المستر ستمسون وزير الخارجية الاميركية ان يدخل حالا في مفاوضات مع الحكومة الانكليزية حول مؤتمر الدين هذا — روتر

التحضير للمؤتمر الاقتصادي الدولي

لندن في ٢٠ كانون الثاني — يسافر السر جون سيمون وزير الخارجية الى جنيف يوم الثلثاء ويترأس يوم الاربعاء جلسة تعقدها اللجنة التنظيمية للمؤتمر الاقتصادي الدولي وهذه اللجنة هي التي عهد اليها امر تحديد تاريخ عقد المؤتمر واعداد ترتيبات اخرى اما اللجنة التحضيرية فقد انتهت مهمتها أمس باعداد لائحة بالمواضيع التي ينظر فيها المؤتمر — باللاسلكي

جنيف في ١٩ كانون الثاني — اصدرت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاقتصادي الدولي تقريراً هذا بعض ما جاء فيه :

على الحكومات ان تتعاون على اعادة التبادل في التجارة الى حالته الاول وان تتفق على تخفيف التدابير الجركية التي لجأت اليها بسبب الازمة

واللجنة تعلق اهمية كبرى على استئناف المفاوضات في مسألة الديون التي ستبقى الى ان تحل عقبة كبرى في سبيل الانتعاش الاقتصادي والمالي

اما بخصوص قاعدة الذهب فترى اللجنة وجوب انشاء قاعدة دولية ذات شأن تستطيع الدول التي خرجت عن قاعدة الذهب ان تعتمد عليها وكل حكومه حرة في تقرير الاحوال التي تطبق بها هذه القاعدة ومن الخطر وضع تحفظات بشأن العودة الى الذهب

هذا ولا ينتظر ان يجتمع المؤتمر قبل ابار القادم — روتر

اشراف باخرة بريطانية على الغرق

لندن في ٢٠ كانون الثاني — اشرفت الباخرة النقالة البريطانية مدينة اكسيتر على الغرق وهي في عرض الاوقيانوس الاطلنطيكي وقد تلقت محطات اللاسلكي اشارة من الباخرة الاميركية «اميركن ميرشافت» التي بالقرب منها تفيد ان ربانها وثلاثة من بحارتها قد سحبتهم المياه — باللاسلكي

في التفتيش عن برت هنكلر

لوزان في ٢٠ كانون الثاني — شاع اليوم ان الطيار برت هنكلر موجود في مقاطعة وترهورن حيث الطقس رديء في هذه الايام فركب الكابتن هوب الذي جاء من انكلترا للتفتيش عليه الطياره واخذ معه مساعداً وكمية من البترول تكفي لخمس ساعات وتوجه الى وترهورن ولكن انقضت الخمس ساعات ولم يرجع حتى الآن والقلق عليه وعلى مساعده شديد — روتر

لندن في ٢٠ كانون الثاني — عاد الكابتن هوب ومساعده الى فيتروكس بعد ظهر اليوم وبذلك بدد القلق الذي ساد النفوس عليهما وقد قالا انهما رأيا وهما في الطيارة شيئا في حقل ظناه طيارة فنزلا في موقع بعيد منه وسارا اليه مشيا على الاقدام فلم يكن طيارة وقد اضطرا ان يقضيا ليلتهما في ديابليرتس — باللاسلكي

زواج مدير بنك انكلترا

لندن في ٢٠ كانون الثاني — اعلن انه سيعقد قريبا زواج المستر مونتاغو نورمان مدير بنك انكلترا والمسز بريسيلا ورستورن احدى اعضاء مجلس كونتية (مقاطعة) لندن وعمر المسز ورستورن ٣٣ سنة وكانت قد طلقت زوجها السابق سنة ١٩٢٩ — روتر

ايران والخلاف على امتياز دارسي

جنيف في ٢١ كانون الثاني — ردت الحكومة الايرانية على المذكرة التي ارسلتها اليها انكلترا يوم ١٩ كانون الاول الماضي وقد اعربت في ردها عن املها في ان لا يؤثر الحدث الاخير على العلائق الودية بين الحكومتين وقالت ان شركة البترول الانكليزية لم تلجأ الى المحاكم الايرانية المفتوحة امامها بل لم تحاول الالتجاء اليها وقالت ايطاليا ان الغاء الامتياز غير مخالف للقانون الدولي لانه كان بسبب عدم قيام الشركة بتعهداتها وعلى ذلك لا يجوز التدخل في المسألة تدخلا سياسياً وعرضها على عصبة الامم كما تنص المادة ١٥ من ميثاق العصبة — روتر ب ت ا

العودة لاقتتال الهتلريين والشيوعيين

برلين في ٢١ كانون الثاني — سمحت الحكومة للهتلريين بالاجتماع غداً في ميدان بوكاو حيث يقع مركز الحزب الشيوعي والقيام بمهرجانات ومظاهرات يدخل ضمنها الاحتفال برفع هتلر ستاراً عن نصب اقيم بالقرب من المقبرة للبطل الهتلري هورس ثويسال الذي قتل منذ سنوات

وقد طلب الشيوعيون القيام بمظاهرات في معظم اقسام المدينة رداً على مظاهرات الهتلريين فلم تسمح لهم الحكومة بذلك « بسبب شدة لهجة الصحف الشيوعية » ولكن الشيوعيين مصرون على التظاهر وقد هددوا باعلان الاضراب العام فيما لو اصيب منهم احد ويخشى ان يقع غدا اصطدام بين الفريقين — روتر ب ت ا

اغتيال رئيس وزارة منشوريا

شنغهاي في ٢١ كانون الثاني — تواترت الاخبار انه انفجرت في محطة شانغشون في منشوريا قنبلة حين مرور تشنغ سياوهو رئيس وزارة منشوريا والجنرال موتو سفير اليابان هناك فقتل رئيس الوزارة واصيب السفير اصابة خطرة ولا يمكن التثبت من هذه الاخبار في الوقت الحاضر بسبب الرقابة المفروضة على الصحف اليابانية — روتر

المانيا ومشروع ادماج تنجانيكا بكينيا

برلين في ٢٠ كانون الثاني — ادمجت وزارة المستعمرات البريطانية دائرة البريد في تنجانيكا مع دائرة البريد في اوغندا وكينيا ولما كانت تنجانيكا قبل الحرب مستعمرة المانية وفيها الان جالية المانية كبيرة وكانت علاقة انكلترا بها في الوقت الحاضر هي علاقة انتداب لا اكثر فقد اصدرت الجمعية الاستعمارية الالمانية بياناً قالت فيه ان هذا العمل لا يتفق مع الانتداب على تنجانيكا الذي ينص على انها وحدة دولية

وارسلت كتابا الى الجنرال فون شليخر اعربت فيه عن خوفها ان يكون هذا العمل تمهيداً لمشروع توحيد تنجانيكا وكينيا توحيدا سياسيا وهو المشروع الذي تفكر به انكلترا منذ زمن بعيد — روتر

رئيس جمهورية فرنسا يقبل بتخفيض راتبه

باريس في ٢٩ كانون الثاني — قررت اللجنة المالية في مجلس النواب ان تدرس مشروع الميزانية الذي قدمه الاشتراكيون على ان تحمل مشروع الحكومة الذي وضعه المسيو شيرون وزير المالية أساسا لدرسها وربما ادى ذلك الى تعديل مقترحات الحكومة تعديلا كبيرا

هذا وقد ابلغ رئيس الجمهورية الحكومة قبوله بتخفيض راتبه عشرة بالمئة مثل الوزراء وكبار المستخدمين طبقا لمقترحات وزير المالية في مشروع ميزانيته — روتر

انفجار عظيم في مدينة مكسيكية

مرليا « المكسيك » في ٢١ كانون الثاني — انفجر ٦٠ صندوقا من الديناميت كانت مودعة في احدى مخازن الحكومة فقتل ٢٣ شخصا وجرح كثيرون وقد عقب الانفجار نار احرقت مستشفى وعدة دور ويعزى الانفجار الى اهمال احد الموظفين — روتر

بين اليابان ولجنة التسعة عشر

جنيف في ٢٠ كانون الثاني — قررت لجنة التسعة عشر ان تقدم لليابان انذارا نهائيا مدته اربع وعشرون ساعة تخبر ها فيه في قبول ماعرضه عليها يوم ١٨ الجاري او رفضه وقد قدم الوفد الياباني تعديلات لما عرضته اللجنة لكن اللجنة لم تتناقش في هذه التعديلات بل تناقشت في الطرق الواجب اتخاذها فيما لو اجابت اليابان جوابا غير مرض والمفهوم انها قررت قبول اقتراح عرضه المستر ادن (انكلترا) بتأليف لجنة فرعية لدرس الموضوع وتقديم تقرير بموجب البند الرابع والمادة الخامسة عشرة ويستنتج ان التقرير سيكون قائما على اساس قبول مقترحات لجنة ليتون

طوكيو في ٢١ كانون الثاني — بالرغم من طلب لجنة التسعة عشر ان تحدد اليابان موقفها مما عرضته عليها يوم ١٨ الجاري فقد ابلغت الحكومة الوفد الياباني في جنيف قبول الذي صدر قبلا كما عدله السر اريك دراموند ولكن بدون دعوة اميركا وروسيا للاشتراك في مساعي الصلح ووزارة الخارجية تؤمل ان توافق اللجنة على هذا ولكن اذا اصرت على ماعرضته يوم ١٨ الجاري فجواب اليابان هو الرفض

(«فلسطين» : ان الذي عرضته اللجنة على اليابان يوم ١٨ الجاري هو تخييرها بين قبول جعل المناقشة على اساس تقرير لجنة ليتون اوقبول اشتراك روسيا واميركا في مساعي الصلح)

قضية الصلح وثابت في بيروت

بيروت، في ٢١ كانون الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — لم يقل المجلس التأديبي كلمته بعد في قضية الاستاذين الفرد بك ثابت وسامي بك الصلح ، الا ان الذي وصل الى مسامع الناس ان النائب العام طلب براءة سامي بك باعتبار ان في شهادات الشهود اضطرابا وتناقضا وان ذلك يؤدي الى الشك والشك يكون في مصلحة المتهم خصوصا وان الحادث بسيط في ذاته لا يستدعي اتخاذ تدابير تأديبية فاحالة محكمة الجنايات سامي بك الى مجلس التأديب كافية في مثل هذه الحالة

اما قرار المجلس التاديبي فلا يلفظ علنا بل يرسل بصورة سرية الى مديرية العدلية لتعرضه على تصديق رئيس الحكومة

وقد باشرت المحكمة النظر في قضية رياض بك الصلح وما تفرع عنها ولم تنته منها بعد

تصريح لرئيس تحرير الديلي هرالد

عن وزارة صدقي باشا والوزارة القادمة

دمشق في ٢١ كانون الثاني — وصل دمشق منذ يومين رئيس تحرير جريدة الديلي هرالد الانكليزية فتحدث اليه بعض الصحافيين فصرح لهم بان المعاهدة المصرية لا يمكن ان تعقد مع صدقي باشا وانه لا بد من تأليف وزارة شعبية في مصر ويرجح ان يؤلفها علي ماهر باشا الوزير المستقيل من وزارة صدقي وان النحاس باشا يرضى بوزارة يرأسها علي ماهر باشا (كذا)

املاك الملك فيصل في تركيا

الاستانة في ١٨ كانون الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — اثارت قضية مطالبة الملك فيصل باملاكه الموجودة في تركيا واليونان حدثا جديداً في المحيط التركي .

فقانون الوراثة التركي الجديد ينص على دفع رسوم معينة عن الثروات قدرها ٢٥ بالالف ولما كانت الاملاك التي خلفها جلالة الحسين في تركيا هي باسمه وصار تصفيتها الان باسم ورثته فان الحكومة التركية تطلب عليها ٥٠ الف ليرة كرسم تصفية او رسم الوراثة منها ٢٠ الف ليرة عن الاملاك في استمبول وهي ستة قصور في بيوك دره واربع بنايات في غلطة و٣٠ الف ليرة عن الاملاك المبنية والجنتلكات والاراضي الزراعية الموجودة في منطقتي شطالجه واشتينه

الا ان وكلاء جلالة الملك فيصل واخوته ورثة المرحوم الملك حسين اعترضوا على هذا الطلب بحجة ان والدهم قد تنازل عن هذه الاملاك لاحدهم الملك فيصل ولهذا لا يحق للحكومة التركية اخذ رسم الوراثة عنها ولا تزال هذه القضية موضع البحث

اما قضية املاك العائلة الهاشمية في اليونان فان الحكومة اليونانيه ترفض اعادتها بحجة انها استولت عليها في سنة ١٩١٥ ولم تتلق منذ ذلك الوقت اعتراضاً عليها وبذلك مر عليها الزمن وباتت من مال الحكومة اليونانية

أخبار فلسطين وشرق الأردن التلفونية

المندوب السامي يرعى جمعية السياحه

القدس في ٢١ كانون الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — علمنا ان فخامة المندوب السامي قد قبل ان يشمل جمعية تنشيط السياحة لفلسطين برعايته

حفيد السلطان عبد العزيز

القدس في ٢١ كانون الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — وصل الى القدس البرنس احمد توحيد حفيد السلطان عبدالعزيز قادما من مصر في طريقه الى سوريا وقد حل في الفندق المصري

عوده قاضي التحقيق من مصر

القدس في ٢١ كانون الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — عاد من مصر بقطار الصباح سعادة المسر مخائيل مكدونالد قاضي القضاة

انكليزي يعود عن خطأه

القدس في ٢١ كانون الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — بلغنا ان الدعوى الجزائية بالذم والتحقير التي اقامها حنا العسعس على المستر سبيد احد الموظفين الانكليز في دائرة الاشغال العامة قد انتهت بينهما صلحاً وذلك بعد ان اعتذر المستر سبيد للسيد العسعس على الكلمات التي فاه بها ضده وضد العرب وبعد ان دفع له ٤ جنيهات لقاء المصاريف التي صرفها بتقديم هذه الدعوى

اخبار وحوادث القدس

القدس في ٢١ كانون الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — اعتقل المدعو محمد الخطيب من عرب السواحرة بتهمة حيازة ٤٣ كيلو غرام حشيش وقدم اليوم امام قاضي التحقيق فقرر احالته على المحكمة المركزية.

— حولت ادارة الامن العام نقطة بوليس العفولة الى مركز بوليس اعتباراً من اول الشهر الجاري.

ايعود سمو الخديوي الى القدس؟

بيت لحم في ٢١ كانون الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — روت جريدة « صوت الشعب » في عددها الصادر اليوم ان سمو الخديوي السابق سيعود الى القدس قبيل عيد الفطر المبارك فيقضي فيها مدة غير قصيرة !...

ويلوح، كما تقول الجريدة المذكورة، ان بعض « زعماء البلاد » يمهدون لهذه الزيارة... ويعتقدون انها ستكون ذات نتائج و « فوائد » على القضية والبلاد ! ..

الخديوي السابق يصل الى الرطبة

بغداد في ١٨ كانون الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — بالبريد الجوي — وصل الرطبة يوم امس سمو الخديوي السابق مع حاشيته، وقد قضى فيها الليلة البارحة ويصل اليوم الى الرمادي فيقضي فيها الليلة القادمة ثم يصل العاصمة حوالي ظهر غد

مربي اعضاء العائلة الهاشمية

بغداد في ١٨ كانون الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — بالبريد الجوي — وصل بغداد قادما من دمشق وعمان عارف باشا الطاهر من كبار رجال الاتراك وقد كان على عهد الحكومة التركية مربياً لاعضاء العائلة الهاشمية في الآستانة

وتقول الصحف انه جاء خصيصاً لزيارة آل البيت فحل مدة من الزمن ضيفاً على سمو الامير عبدالله في عمان وان قدومه الآن الى بغداد هو لغرض زيارة جلالة الملك فيصل وجلالة الملك علي

استقالة من الحزب الوطني العراقي

بغداد في ١٨ كانون الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — بالبريد الجوي — قدم عبد الغفور افندي البدري صاحب جريدة « الاستقلال » استقالته من الحزب الوطني العراقي عازيا ذلك الى ما زعمه عن « التبلبل الفكري الموجود بين اعضاء الهيئة الادارية المركزية للحزب الامر الذي جعلها لا تستطيع ابرام قرار حاسم في الظروف السياسية الحاضرة وعدم اتفاقها على وضع صيغة جواب الحزب على كتاب رئيس الوزراء » !!!

انذار جريدة صوت الشعب

غيرة حكومة فلسطين على سمعة اليهود . . .

بيت لحم في ٢١ كانون الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — تلقى الاستاذ صاحب صوت الشعب انذاراً من السكرتير العام يستنكر فيه مقالا نشرته الجريدة تحت عنوان « صدقوني ان اليهود بشر » ورأى فيه « تهجما » على اليهود وحملة لاسامية مطلقة يراها القارئ الانكليزي متبذلة

وقد رد صاحب صوت الشعب على هذا الانذار بكتاب شديد اللهجة قال فيه « ان ما درج في المقال المذكور لم يخرج عن كونه حقائق تاريخية وخاصيات اجتماعية في الشعب اليهودي ليس في مقدور السياسة الشاذة المغلوطة ان تدحضها او تزيفها »

رسالة مصر

الموقف السياسي الحاضر
قضية الدين المصري امام المحكمة المختلطة

القاهرة في ١٩ يناير — لمراسل فلسطين الخاص — الحالة السياسية هادئة كما وصفتها لكم في رسالتي الاخيرة . ولكنه هدوء يخبيء تحته النار بلا شك . وموقف الوزارة الصدقية الان ليس مما يحسد عليه صدقي باشا فالتعديل الاخير الذي ادخله على وزارته لم يزدها قوة بل العكس . فهي الان اضعف مما كانت بالامس والشخصيات الجديدة التي ادخلها صدقي باشا الى وزارته ليست من العناصر التي يعتد بها في مصر، ولا يمكن ان نقارن بين الوزراء الثلاثة الجدد وبين الثلاثة الذين خرجوا من الوزاره، اي علي ماهر باشا وتوفيق دوس باشا وعبد الفتاح يحيى باشا

ومما لا شك فيه ايضا ان حزب الاتحاد لم يعد محتفظا الان بوحدته وبتحمسه لصدقي باشا ووزارته واذا كان اعضاؤه لم يعلنوا خلافهم على الملاء فان ذلك لا يعني ان الخلاف غير موجود فاعضاء حزب الاتحاد ليسوا الان على وفاق تام ولا بد ان تنفجر في الحزب قريبا قنبلة كالتي انفجرت في الوفد في الشهر الماضي

وقد كثرت المقابلات في هذه الايام بين اسماعيل صدقي باشا والسر برسي لورين المندوب السامي الانكليزي، وكثر ايضا اجتماع الوزراء على اثر تلك المقابلات . وانصار الحكومة عدلوا عن لهجتهم السابقة المعروفة فيما يتعلق بالمفاوضات والمعاهدات . كأنهم فقدوا ثقتهم او بدأوا يفقدونها في زعيمهم رئيس الوزارة

ويظهر ان المندوب السامي البريطاني قد افهم صدقي باشا ان مسألة الغاء الامتيازات الاجنبية او تعديلها مسألة يجب الا يدور البحث فيها في المستقبل لان حادثة البداري وقضايا التعذيب التي اكتشفت اخيرا قد دلت على ان حياة الناس ليست في مأمن من الاعتداء في مصر وهكذا يكون صدقي باشا قد اطلق ايدي رجال الادارة في مصر لكي يبرهن للاجانب ان المصريين ليسوا اهلا لان يحكموا انفسهم بانفسهم !

قضية الدين

تحدثت عن هذه القضية في رسائلي الماضية . واعود اليها اليوم لاهميتها فاقول ان المحكمة المختلطة « الدائرة المدنية » عقدت الى الان ثلاث جلسات ترافع فيها المحاميان عن مندوبي فرنسا وايطاليا في صندوق الدين والمحامي عن الحكومة المصرية والمحامي عن المسيو بولاك بصفته من من حملة سندات الدين المصري وتاجلت الجلسات الى يوم السبت القادم لسماع مرافعة المستر هولمس النائب العام لدى المحاكم المختلطة وينتظر ان يصدر الحكم في هذه القضية الهامة في الاسبوع القادم

واذا حكمت المحكمة بوجوب دفع سندات الدين المصرية ذهباً (كما هو منتظر) فان الحكومة المصرية ستستأنف الحكم بلا شك لكي تكسب وقتا قد يستطيع صدقي باشا في خلاله ان يتفق مع الدول على هذه المسألة التي ستكلف الحكومة المصرية بضعة ملايين من الجنيهات فوق ما دفعته الى الان !

والرأي السائد ان الحكم لن يكون في مصلحة الحكومة المصرية وقد ظهر ضعف موقف الوزارة في مرافعة المستشار الملكي المسيو لاباني . فان الذين حضروا الجلسات يقولون ان المحامين عن المندوبين الفرنسي والايطالي قد سددا عليه المنافذ واغرقاه تحت وابل من المستندات والاثباتات

وساعود الى التحدث عن هذه القضية المالية المهمة بعد ان ينتهي النائب العام من مرافعته يوم السبت القادم

المستر كيث روتش

الناصرة في ٢٠ كانون الثاني — لمراسلي فلسطين الخاص — اتصل بنا ان سعادة المستر كيث روتش حاكم اللواء الشمالي قد زار الناصرة يوم الخميس في ١٩ الجاري وبعد اجراء التفتيش في دوائر الحكومة زار الاماكن المقدسة التاريخية وهي: كنيسة البشارة للروم الارثوذكسي والمجمع (سيناغوغ) وهي الكنيسة القديمة للروم الكاثوليك وهناك اجتمع صدفة بسيادة المطران مجاد ثم ذهب الى كنيسة مار يوسف وكنيسة البشارة للاباء الفرنسيين ثم حوالي الساعة الخامسة بعد الظهر غادرنا الى حيفا

توزيع شارات

جاءنا ما يلي :

يتشرف النادي السوداني بالقدس باعلام الجمهور الكريم انه قد خصص يوم عيد الفطر المبارك لتوزيع شارات باسمه في مدينة القدس وسيخصص ما يجمع من هذا السبيل لمنفعة النادي فنأمل المساعدة من الجميع

(محمد برناوي)

* * *

خطبة فاضل

عقدت مساء السبت الماضي خطبة الشاب النشيط الخواجه بشاره نقولا صايغ على الانسة المهذبة روز ظريفه كريمة المرحوم سليم ظريفه فنهنيء الخطيبين ونتمنى لهما تمام الافراح

الى المصارعين

« انني اتحدى »

جاءنا ما يلي :

اتحدى جميع ابطال فلسطين في المصارعة من الوزن المتوسط وادعوهم للمنازلة في حلبة الميدان في اي تاريخ يعينونه ومكان ينشدونه، كما انني انوب عن رفيقي محمد حسني من الوزن الخفيف الوسط وفلاديمير رزق من الوزن الخفيف في اعلان تحديهما لمصارعي فلسطين من وزنيهما، وجميعنا من ابطال المصارعة في مصر ومقيمون في القدس

بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن صديقي يوسف غطاس من نادي بوكالينو بمصر

كتاب الحياة ...

بقلم الاستاذ محمود سيف الدين الايراني

سرعان ما تتصل اسبابك باسبابه فتمحضه الحب خالصاً ، وتسكن اليه مطمئناً . وسرعان ما ترى ان ما بينك وبينه من وشائج القرابة الحميمة وأسباب التعاطف الرفيق المفعم، قديم، مكين، يمتد الاصول الى آماد سحيقة في هذا التيه من الزمن يضيع في فجاجة كل الاماد والاجيال والاحقاب. ولست تجد عسراً في تعليل كل هذا. فهو يا صاحبي انسان يختلف عن كل هؤلاء الذين تعرف والذين اتصلت بهم من قريب او من بعيد . هؤلاء جميعاً يا صاحبي ليسوا في رأي العين الاصوراً عابرة تمر بها وانت لاتشعر بوجودها . هم صور متماثلة الوانا وحظوظاً ، متقاربة اوضاعا ومعالم ، متشابهة حظوظاً ومعارف . . . ترى الصورة الواحدة لتمر بآلاف مثلها دون ان تلقي اليها بالا او تعيرها التفاتاً . اما هو . . ياصاحبي «فمعرض» حافل . كل صورة فيه تستدعي التأمل وتقسرك على الوقوف بين يديها فما تنتهي من التملي والاستقراء . . . لست أزعم ياصاحبي انه من الملائكة المطهرين ، بل ان فيه لنواحي مما يكره الناس ومما يعرون به باسمين بسمة الغباء والبله . . . .

القي به في خضم هذه الحياة وما يدري كيف . انما كان همه ان يتعلم كيف يطفو على السطح ويعوم كالباقين ويجاهد او اذى اليم المجنونة كي لا تبتلعه . فقد تعلم وحذق هذه المهنة واصبح يسابق الاخرين على متن هذا الخضم . ولكنه يجد في احيان كثيره من جنون هذه الاواذي ما يحبب اليه ان يعطي نفسه الموج يغيبه في القاع الرهيب . . .

وتريد يا صاحبي ان يحدثك عن حياته هذه الحافلة وان يطيل في هذا الحديث . ولكن ماالفائدة لماذا تحفل به كل هذا الاحتفال وقد مر به كثير غيرك ولم يتكلف حتى النظر اليه؟.. ولكنك تلح يا صاحبي . . . ولكنك تغريه بهذه البسمة الوضيئة الخالصة .

وهو يحب ان يراك تبتسم ، تبتسم ابداً لانه يخشى عليك الدموع . هاته الدموع لقد عرفها هو واكتوى بنارها المحرقة . وقد افسدت عليه كثيراً من حياته. يخشى عليك هذه الدموع لانها تعتصر القلب وتفري الكبد وتذهب بالعمر يبطء قاس مرير

اتراك تصر بعد هذا ان تعرف من اسباب حياته؟ اذن فدونك لمحات طائرة لانه لا يقوى ان يسرد كل شيء باسهاب واتساق فانه لم يكره شيئاً في حياته كرهه للاتساق... لقد عاش في فوضى مستغرقه وتقلب في اعطاف اليسر والعسر وذاق متعة اللذة المؤاتيه وجرع كوب الحرمان ملؤه الصاب والعلقم ! فكيف تريده اذن ان يكون متساوق الحديث ، منسجم التعبير . . .

واذا كان يا صاحبي يحمد الله على شيء ، فلان خلقه كتلة اعصاب تسعى فاترة . . . وكتلة عواطف متضاربة لا تستقر . . . يحمد الله ان ابعد عنه استبداد العقل واعتساف المنطق . . لقد عاش باعصابه وعواطفه اكثر مما عاش بعقله ومنطقه البارد وهو جد مزهو بهذا فان العاطفة الجامحة يا صاحبي تصل به في لحظة الى صميم الادراك مما لا يوصله اليه العقل مدى سنين واعصابه المضطربة تقوده الى قرار الوعي وسداد النظر بما يعجز عنه المنطق الوئيد الحذر . .

. . . وما اغرب ميوله ياصاحبي وما اعجب شذوذه ! من شذوذه هذا — مما هو شذوذ في رأي الناس فحسب — انه يحب هؤلاء الذين طردهم المجتمع واوصد دونهم ابوابه . يحب هؤلاء بكل ما وسعت نفسه من حب ويضفي عليهم من عطفه ما ليس يضفي مثله حتى على ذوي قرابته وادنى الناس الى روحه لانه يا صاحبي يعتبرهم ضحايا سكينة وما احوج هاته الضحايا الى الحب والى العاطفة الرحيمة ! اتعرف يا صاحبي ان اجمل ساعة في يومه ان يمر « بفلاح » بائس يسير واياه في طريق هادىء بعيد عن الجلبة والضوضاء ، يستمع الى حديثه الساذج . يشعر يا صاحبي وهو يصغي الى حديث هذا الفلاح انه يلج دنيا حافلة بالطهر والبراءة والايمان . الايمان هذا ما يحبه من هؤلاء الفلاحين . الايمان الذي لا حد له . الايمان بالله ومشيئته . وهذا هو سر هؤلاء الفلاحين في عدم التذمر والتمرد . هذا الايمان الذي يعمر قلوبهم ويستولي على مشاعرهم جميعاً هو الذي يجعلهم يرضون بما هم فيه من فقر وفاقة وبما يجتاح حياتهم من حرمان واذلال وهو لا يدري ، لو لم يكن هذا الايمان ، ماذا كانت تكون حياتهم يا صاحبي . ان الجحيم بسعيره كان يكون اهون منها ! هذا الفلاح يا صاحبي ومن هم اليه بسبيل كالعامل المسكين الذي يحمل الاثقال على ظهره مقابل بضعة قروش حقيرة ، وذلك الذي يحمل الحجارة والطين والثالث الذي يفل الحديد . . جميعهم يأكلون الخبز الاسود هؤلاء جميعاً اصدقاؤه . وهو لا يملك من حطام الدنيا شيئاً يهبه لهم ولكنه يا صاحبي يملك قلباً عامراً بالحب الصادق والعطف الرفيق . وهذا القلب مشاع لهم جميعاً ولعل حاجتهم الى هذا الحب اشد من حاجتهم الى المال بكثير . .

ولون آخر من الناس يحرص ابداً ان يدرسه ويتحدث اليه ، ويحبه ايضاً هن «الساقطات» ياصاحبي . أترى؟ ان المجتمع قد اطلق عليهن هذا الاسم بسخرية وحقد . لسن ساقطات ياصاحبي انما هن قلوب مصدوعة وعواطف محروقة وفلذات عزيزة من الانسانية مهملة مطروحة . . . اجل ياصاحبي ما اشد شغفه بهؤلاء وما احرمه على ان يتصل بهن ويستمع اليهن ، وقد الفنه لانهن عرفن فيه الاخلاص والرحمة ، وفتحن له قلوبهن واطلعنه على اسرارهن هن يا صاحبي غير ما ترى وغير ما تعرف ويعرف الناس . انهن يفقهن من الحياة ياصاحبي ما يجهل المفكر وغير المفكر ممن تقرأ لهم . . . انهن ياصاحبي يلقين بالقول الصادق وبالحكمة البليغة وبالشعور الحق بيسر وسهولة . تأكد يا صاحبي انهن في حياتهن الخاصة لسن كما تعرف ويعرف الناس خليعات مستهترات ماجنات . . . بلى . هن يبعن اللذة رخيصة حقيرة لعابر السبيل ولكن ياصاحبي وراء كل ابتسامة من ابتساماتهن دمعة مستعرة صامتة في محاجرهن . . . رفقاً يا صاحبي بهؤلاء التعسات . ولتمحضهن الحب الخالص والعاطفة الرحيمة الخالصة فاننا نمحو بذلك كثيراً من شقائهن . . . هذا كل ما يسعنا حيالهن فلنمنحه لهن باخلاص الى ان يغير الله الناس غير الناس . . .

وتريد ان تعرف ايضاً ؟ . . . لقد اطلعك يا صاحبي على نواحي الخير والبر في نفسه . اما نواحي الضعف ، اما منازعه الوضيعة . . . فخير لك ان تجهل . اجل ماذا يفيدك ان تعلم انه يبلغ به الجنون ان يحطم كثيراً من الاخلاق ويدوسه تحت قدميه بشماتة وانتقام . . . ماذا يفيدك ان تعلم انه لا يتورع عن اغراء امرأة لها اطفال كلهم الطهر والبراءة ، ولها زوج مطمئن وادع . . . انه يغريها يا صاحبي ويلغ في عرضها كما تلغ الكلاب في الدم النجس ! . . انه ياصاحبي يبات كثيراً من لياليه مخموراً عربيداً انه ياصاحبي يتشرد في فحمة الليل ويضل في دياجيره باحثاً وراء المتعة المحرمة واللذة الملوثة . . . انه يحب ابناء الليل هؤلاء . ويعايشهم ويأكل من خبزهم ويشرب من كؤوسهم ويرود مجاهلهم . . . وانت ياصاحبي خلال هذا كله يهدهدك النوم على جناحيه بتؤدة وسلام . . . هنالك في السرير الدافىء تحرسك قلوب تحبك وترعاك اما هو يا صاحبي فانه يرتضي بالوان حياته هذه في سبيل «المعرفة» يريد ان يعرف كل شيء ويختبر كل شيء ويتصل بكل المخلوقات . هو مجنون بهذه «المعرفة» ولو كلفته حياته . . . في سبيلها يرتضي ان يلوث مثله العليا ولكنه يا صاحبي سعيد بحياته المضطربة سعيد بما يشوبها من اقذار سعيد بما يعصف فيها من اعاصير . . . لانه يا صاحبي يستطيع ان يقول « اني عشت وعرفت » هذا الكلام ربما تراه ساذجا يا صاحبي . وربما يعبر به غيرك دون ان يحفله . ولكن يا صاحبي هالك الناس يروحون ويغدون وهالكهم يشقون في سبيل « رغيف الخبز » وغير رغيف الخبز من متاع الحياة الدنيا . سل من تمر به هل عاش وعرف . ستجد معظمهم يا صاحبي ، أخوذا حيرى ان لا يفقه ما تقول وكل همه ان يمضي عنك ويعطيك ظهره ، وفي عينيه معنى البله والغباء . هكذا هم يا صاحبي لا يريدون ان يعرفوا » يدخلون هذه الدنيا ثم يرحلون عنها الى المجهول وكلهم يردد هذه الكلمة «لقد عشت واكلت » .

يجب يا صاحبي ان نحب هذه الحياة . هي ليست كما يصورها لك قوم غافلون . الحياة جميلة ياصاحبي خلابة ان في النبت الضعيف على رأس الجبل تهب عليه غوارب الريح ، في الاشجار الكاسية خضرة مونقة في الربيع والعارية المرتجفة في القر والصقيع ، في البحر الجائش وفي الكثبان المحرقة تحت وهج الشمس ، في ذرة التراب الحقيرة وفي الطود الراسخ ، في اعواد الذرة يجمعها الفلاح قوت يومه وفي الاعناب والأثمار ، في الروض المتأرج الفياح وفي القفر اليباب ، في النسمات الندية وضجيج الرياح ، في السماء المصحية الدافئة وفي السماء المتجهمة الممطرة . . . في الحانة الصاخبة وفي الاماكن المظلمة حيث تتجرد الانسانية وتبدو سافرة صريحة وفي بيت الزوجية الهادىء يرف عليه جناح الفضيلة والطهر ، في دمعة الطفل وفي بسمة البغي ، في القصر المنيف حيث البذخ والترف وفي الكوخ الحقير حيث الفاقة والعوز ، في السيارة الجامحة وجلجلة الآلة ، في ضجيج المدينة وفي هذه السرعة الضريرة تأخذ على الناس جميعاً مسالكهم . . . ان في هذا كله جمالا ، ان فيه لسحراً يأخذ باللب ويملك الحس . اجل ان في هذا وفي غيره مما لا يقع تحت حصر لجمالا ينبغي يا صاحبي ان نتعلم كيف نحبه وكيف نمتزج به وكيف نرقى عليه الى حياة موفورة . . . قوية مليئة . . . رحيبة .

ولكن يا صاحبي ألم اقل لك انه شاذ . وان له ميولا جد غريبة . وان فيه مما لا يفقه الناس ومما يكرهون ألم اقل لك ذلك كله يا صاحبي ولكنك اصررت ولكنك الححت . . وهو لا يستطيع ان يعصاك لانه يعرف ان في ذلك الملك وهو لا يريدك ان تتألم . فكان لك ما اردت . .

محمود سيف الدين الايراني

* * *

غرام شاعرا فرنسي كبير . . .

هل كان حب لامرتين وجوليا
كما رسمه في كتابه « رفائيل » ؟

يعرف غالب القراء من هو لامرتين.. كان شاعر الحب والجمال ، عبقرياً متوقد القريحة ، ملتهب الذكاء ... قضى عهد الطفولة تحت جناح امه الرؤوم .. فشب على الفضيلة ونشأ ذا عواطف ملتهبة وسامية ..

ارسل وهو حديث السن الى ايطاليا فجرت له هناك حادثة غرامية خلدها في كتابه « جرازيلا »

كنت في السابعة عشر من عمري عندما اهداني صديق لي قصة « رفائيل » فقرأتها فشعرت باحساس غريب ينفذ الى اعماق نفسي ... وما انتهيت من قراءتها حتى كانت عيناي مخضلتين بالدموع ... نعم بكيت يومئذ كثيراً ، وطبعت حادثة الرواية في مخيلتي حتى اني لا اذكرها الا بكيت . اما الرواية فهاهي :

كانت (الفير) فتاة يتيمة مات والدها وهي حديثة السن . فتعهدت الحكومة الافرنسية بتربيتها اعترافاً بما لوالدها من خدمات تجاه الوطن وارسلتها الى احد الملاجيء . فشبت الفتاة ذكية سريعة البديهة ذات جمال رائع... ومضت الاعوام تعقبها الاعوام فترعرعت الفير في الملجأ حتى بلغت السابعة عشرة . فاخذت رئيسة الملجأ تفكر في مستقبلها لان القانون لا يسمح لفتاة بلغت الثامنة عشرة ان تبقى في الملجأ . واتفق ان زار الملجأ في احد الايام ، المسيو شارل ، احد كبار العلماء الذائعي الصيت في باريس اذ ذاك ، فرأى الفتاة واختبر ذكاءها فوقعت من نفسه وعز عليه ان يتركها وحيدة في الدنيا تخبط فيها خبط عشواء وهي لا تعرف احداً من سكان باريس سوى صديقاتها في المدرسة . فوطد النية على ان يحول بينها وبين الشقاء . ولما كان الاحد الثاني جاء الشيخ ونادى الفير على حدة وسألها عن الخطة التي رسمتها لنفسها في الحياة . فضرج الخجل وجنتيها واجابته « لا ادري » فعرض عليها باسلوب غاية في البساطة ان تقبله زوجا امام الناس فقط وان يكون لها في الحقيقة ابا رحيما يقيها صنوف الالام والارزاء ولا يؤثر على رضاها غرض من اغراض الدنيا ومآربها . فرضيت الفتاة بعد امعان الفكر ، وما مضت بضعة اشهر حتى اصبحت مدام جوليا شارل ولذت لها هذه الحياة لذة عظمى وظنت انه لم يعد للشقاء من سبيل اليها بعد ذلك اليوم ولكنها ما لبثت ان اصيبت بداء قاتل من تلك الادواء التي لا تعف ولا ترحم وهو السل فاخذ الضعف يستولي عليها شيئاً فشيئا حتى ذبلت زهرة شبابها واصبحت ناحلة شاحبة اللون . فنصح لها الاطباء بان تسافر الى مدينة « اكس لبان » لتستريح قليلا ولتتمتع بجو اكس وشمسها الدافئة وتستحم بحماماتها المعدنية فلبت مشورة الاطباء اوطلب زوجها وذهبت فنزلت في منزل طبيب هنالك واتفق ان نزل لامرتين ايضا في منزل الطبيب فلقي مدام شارل ولم يحدث تعارف بينهما في البدء الا انه لم يستطع ان يشهد المها الصامت والقناع الاصفر الذي نسجته يد المرض على وجهها الجميل دون ان يهتز له . فجعل يترقب فرصة يتعرف اليها فيها فكان له ما رغب. وذلك انها كانت يوما تتنزه في البحيرة فاوشكت ان تغرق فكانت نجاتها على يد لامرتين ... فشكرت له صنيعه واصبحا بعد هذه الحادثة صديقين ثم ... حبيبين . ثم ابلت من مرضها بعض الابلال وعاد الى وجهها الجميل رونقه وبهاؤه فصفا لهما الزمن حينا واخذا يحتسيان من الود كؤوسا مترعة ... كانا يقضيان نهارهما في النزهة في الحديقة او على شاطيء البحيرة وفي الليل يقرآن ... الا ان تلك السعادة لم تدم طويلا فان جوليا استلمت كتابا من زوجها يدعوها فيه الى العودة الى باريس لان اكس لم تعد تصلح ولان موسم الحمامات قد انتهى فرأت ان تلبي طلبه فافترقا ذهبت هي الى منزل زوجها وعاد هو الى مسقط رأسه « ما كون » بعد ان تبعها خفية في مركبة اخرى الى باريس ليساعدها اثناء السفر

ثم اخذا يتراسلان الى ان قصد لامرتين باريس فظلا يلتقيان مدة طويلة حتى حملت طبيبها على اقناع لامرتين بالذهاب الى اكس وينتظرها هنالك . فرضي لامرتين ورحل الى اكس وهو مثلوج الفؤاد ، واخذ يترقب حضورها بفارغ الصبر . وبينما هو جالس ذات ليلة على شاطيء البحرة وقد اتجه فكره صوبها جاءه رسول يحمل اليه كتابا يفضي اليه بالنبأ المفجع وهو موت جوليا ... فما طالع النبأ حتى سقط على الارض متأثراً بالصدمة الهائلة وظل دون حراك ... ولما افاق وجد نفسه في «ما كون» بالقرب من والدته ... والمرء اذا تولاه الشقاء واليأس شعر بحاجة الى قلوب صحيحة الود خالصة الحب تعينه على الحياة فذهب لامرتين وقضى زمناً وهو مزعزع الحواس عند صديقه دي فريو ... وعلى أثر تلك الصدمة العنيفة نظم قصيدته المشهورة المعروفة « بالبحيرة » التي مطلعها : «اهكذا قضى الله ان نمخر في عباب الحياة مدفوعين في ظلام الابد من شاطيء الى شاطيء دون ان نملك الرجوع الى ملجأ او الرسو ذات يوم على مرفأ (تعريب الاستاذ احمد حسن الزيات) .

هذه هي القصة التي شغلت فكري ردها من الزمن وانطبعت حادثتها على مخيلتي . فاعظمت لامرتين وجوليا واحببت كليهما . وقد اختلفت اراء الاطباء في هذا الحب فمنهم من اكد ان حبهما كان منزها عن اللذة الانسانية كما رسمه لامرتين ولكن الرأي الاعم غلب على رأي الاولين فقالوا بان الطبيعة الانسانية قامت بتمثيل دورها في حبهما ايضا وان ماجاء في الكتاب عن حبهما العذري بهتان وتضليل

ع...

ساعة مع امبراطور المانيا السابق
كيف يعيش عاهل الحرب

بقلم هرولد البرت

هل تذكر كيف كان الناس ايام الحرب الكبرى ينتظرون ان تضع الحرب اوزارها حتى يقاد امبراطور المانيا في شوارع لندن الى القضاء ليقتص منه العدل ؟ كان ذلك اثناء الحرب ، اما اليوم فلا يوجد احد لا يشفق على الامبراطور في منفاه في « دورن » وعند ما يقابل الناس بين عظمة رب الحرب في الماضي وما كان يحيط به من ضروب البذخ وانواع الترف ، وحاضر هذا الامبراطور السابق تأخذهم الرحمة والشفقة . ولكن ما يكاد المرء يتسمع ما يدعوه الناس برجوع الامبراطور الى عرش المانيا حتى يتولاه الخوف ويعلوه الحذر . فما كاد يتحرك القيصر السابق من « دورن » الى بعض الانحاء طلبا للنزهة حتى تحركت معه امال اتباع القيصرية وعاودت الناس فكرة حنينه الى عرش سلب منه . فهل ينوي القيصر السابق ذلك ؟ وهل نسي ماسي الحرب العظمى ؟ ام تراه يضحك منا في سره فهو مسرور في منفاه ؟

اكتب هذه المقالة وانا في دورن وقد مضى على وجودي فيها بضعة ايام قبل رحيل القيصر السابق عنها ولقد حادثت كثيرين ممن اعتنوا به طيلة الاربعة عشرة سنة الماضية وتمكنت اخيراً من محادثة مشعل جذوة الحرب نفسه . ويقيم هذا العاهل في «دورن» وعلى هذه البلدة صبغة الجرمانية مما لا يتيسر لكثير من بلاد المانيا . وقد سكن « دورن» كثيرون من الضباط السابقين واتباع القيصر والعائلات الموالية له ويزور الجمهوريون هذه البلدة ليروا امبراطورهم السابق وقد تحطم تاجه واضمحل عرشه، وتوافد السياح من جميع اركان العالم ويتفانون للدنو من عتبة البيت الذي يشغله القيصر السابق وعاهل الحرب الكبرى، ولا تسل عن الجماعات التي تنتظر في الشارع لتشاهد القيصر عندما يمر بها حوالي الساعة الثانية من كل يوم

ويميل القيصر الى العزلة وينشد البساطة في عيشه فلا تجد في منزله اليوم ما يعادل في كثير او قليل ما احاط بقصره في المانيا من زخرف وما ازدان به من رخام وتماثيل واعمدة . ويقيم مع القيصر بعض الحجاب الامناء الذين ابوا الا ان يتبعوا سيدهم ويخاطبوه بجلالة الامبراطور . والاميرة هرمين زوجته وصيفتان هذا كل ما بقي من اثار المجد والعظمة

وحياة القيصر السابق تتشابه اليوم بعد اليوم ولا يأخذها التجديد من اية ناحية من نواحيها ولا متعة فيها سوى القراءة والاعتناء بالحدائق والزهور . وقد كان القيصر الى عهد قريب مولعاً بالزهور يغرسها ويتعهدها برعايته حتى كانت المساحة المحيطة بمنزله جنة بزهورها وفردوساً بروعة تلك الزهور وعبيرها ، ولكنه اليوم يعاني من الم النزلة الصدرية والعصبي وكبر السن ما جعله يهمل حدائقه وقلما يعود زهوره

ينهض من الفراش في الساعة السابعة صباحا فيقوم بنزهة قصيرة ثم يعود الى الصلاة مع العائلة وبعد ذلك ينقطع الى الكتب يطالعها حتى وقت الغذاء . وهو يطالع بشغف كتب ديكنز وسكوت وموريات . ويجيب على بعض الرسائل . وبعد الغذاء يتجول في الشوارع قليلا اذا سمح له الجو والا فيعكف على الكتب وخاصة الكتاب المقدس منها

وقال لي اثناء حديثه : « انني اعتقد ان العواقب والمحاكمات من عندالله تأتينا واراني مرغماً على الاعتقاد بانني سأقابل ربي يوما ما في الدنيا الاخرى »

وهذا الرجل الشيخ الوقور لا يشبه الشخص الشرس الذي كنت في حداثتي اراه مصوراً تصويراً هزلياً وقد بدا لي انه يهمه ان لا اخطيء الحكم فيه وانا احد النشء الجديد . قال : «لا اسف على شيء ولو كان في استطاعتي ان اعمل شيئاً لما اقدمت على تغيير شيء مما هو كائن .

لم ابغ قط ان ادخل الحرب ضد انجلترا ولكن هكذا كان . ومن مصلحة المانيا ان استقيل وقد استقلت ومن الشر ان يقال ان الحرب لم تنشب الا من اجل مطامعي الشخصية كنت حتى اخر دقيقة اعمل جهدي حتى لا يكون ما كان اذكر ان الملكة فكتوريا كانت جدتي واذكر ايضا انني كنت اقدر اصدقائي البريطانيين واعجب بالشعب البريطاني »

ولكن القيصر حتى هذا اليوم لا يقر ولا يريد ان يعتقد بان المانيا قد انكسرت ولا يريد ان يراها أمة مهزولة فيقول لي في ذلك : « لم تهزم المانيا في ساحة القتال انما الخيانة من الوراء فعلت فعلها »

ولما سألته عن رجوعه الى المانيا لم يجب ولكنه يرى ان معاهدة فرساي لا تزيد عن اقصوصة ورق لا بأس من تمزيقها . ويقول « ان المانيا لا تستطيع ان تتحمل هذه الحالة اكثر مما تحملتها ولا هي تتمتع بالراحة والرخاء حتى يقرها العالم على ذلك »

وفي هذه الاثناء دخلت الاميرة هرمين فشربنا القهوة وحدثني القيصر عن الناس الذين عرفهم وقد ظهر لي من حديثه ولهجته انه لا يأسف على شيء ولا يتشوق الى الماضي وقد يعود شيء من ذلك الى ان الاسف والشوق لا يجديانه اليوم شيئاً . وطفت انحاء المنزل فاذا بغرفه صغيرة واثاثه بسيط ويوجد هناك تمثال من النحاس يمثل فريدريك العظيم ويشبه التمثال الموجود في القصر الامبراطوري في برلين وفي الطابق العلوي من المنزل تقوم غرفة نوم الامبراطور وغرفة نوم زوجه ومكتبته

ويهم اهل «دورن» ان لا يبرحها القيصر فهو زبون كريم في حوانيتها يدفع ثمن حاجياته نقداً . واعنى ان لا اكون مرة أخرى في هذه البلدة فالوحدة تخيم عليها والانعزال والبساطة يسيطران على حياتها فلا احسد والقيصر السابق على هذا المقام .

شركة اتحاد مصدري البرتقال
نجاحها يقض مضاجع الشركات الاجنبية

قال مخبرنا المحلي :

عند ما تأسست في الصيف الماضي شركة عربية باسم «شركة اتحاد مصدري البرتقال» لشحن البرتقال الى الموانئ الانكليزية منعاً للاحتكار طرب كل وطني مخلص لهذا العمل الطيب واخذ تجار البرتقال الوطنيين يقدمون كل تضحية في سبيل انعاش هذه الشركة وتقويتها اولا لانها توفر عليهم مائة جنيه كل سنة تقريباً من فرق الناولون وثانياً لان هذه الاجنسية العربية تمنع احتكار شحن البرتقال ويشغل في مكاتبها موظفون وعمال من الوطنيين

وقد سبق لفلسطين ان نشرت الاخبار الكثيرة عن نجاح هذه الشركة الجديدة التي ينتظر ان تكون نواة صالحة لتأسيس شركة عربية كبيرة تتولى مشترى بواخر خاصة لها رويداً رويداً حتى يصبح لديها اسطول تجاري يملكه تجار البرتقال الوطنيين ويشحنون معه برتقالهم الى موانى انكلترا

وما كادت هذه الشركة تبدأ عملها حتى كان الاقبال على الشحن معها كبيراً جداً واخذت تسعى لاستئجار واخر غير البواخر التي تعاقدت على استحضارها لتمكن من شحن الكميات الهائلة التي اكتتب التجار الوطنيون بها ، فاقض هذا النجاح الذي صادفته مضاجع شركات الاينرس التي احتكرت شحن البرتقال واخذت تسعى لعرقلة اعمال «الاجنسية العربية» بشتى الوسائل والطرق حتى انها عمدت مؤخراً الى انزال الناولون من شلن وتسعة بنسات الى شلن واحد فقط بينما تتقاضى الاجنسية العربية شلناً واربعة بنسات ، واخذ «الدلال» ينادي في المدينة ان ناولون شحن البرتقال مع بواخر «الاينرس» قد خفض الى شلن واحد ، فقابل التجار هذا التخفيض بما هو جدير به من الاهمال وعلموا ان «الاينرس» قد اقدمت عليه لهدم شركتهم العربية وجعل التجار الوطنيون ينفضون من حولها ، فزاد ذلك في اتحادهم وع..كهم بشركتهم ، وقد استاء التجار مؤخرا عند ما قرأوا في احدى الصحف المحلية حملة شديدة مدبرة موجهة ضد الاجنسية العربية يقصد بها هدم هذه الشركة العربية بعد ان عرفوا الاصابع الاجنبية التي اوعزت بها ، فاستنكروا هذا العمل وكلفوني بان انفي ما جاء في تلك المقالة من الحط بكرامة الاجنسية العربية ومديرها الوجيه يوسف افندي طالب رئيس الغرفة التجارية في الثغر واعلن ان ما جاء فيها ما هو الا لهدم هذه الاجنسية العربية مرضاة لشركات الاينرس الاجنبية التي تحتكر شحن البرتقال .

وبهذه المناسبة اقول انني اطلعت بنفسي على وثائق تأكدت منها مبلغ نجاح الاجنسية العربية وتأييد جميع التجار لها مما يطرب له كل مخلص

***

ميناء يافا
ومشكلة خشب البرتقال

قال مندوبنا المحلي :

بعد الذي كتبناه في العددين الماضيين عن مشكلة الخشب وميناء يافا وكشفنا به الستار عما يضمره اليهود من اجله ، اجتمعنا الى بعض تجار الاخشاب فشكروا لنا اهتمام (فلسطين) بهذا الامر وسبقها غيرها الى الوقوف سداً منيعا في وجه مارمى اليهود اليه من نقل الميناء (مبدئيا) الى تل ابيب ثم نهائيا في المستقبل كعادتهم في كل شيء

وقال لنا احدهم ان ما قدمتموه للحكومة من اقتراحات بهذا الشأن لتخيف الازمة هو الصواب بعينه ، وزاد على ذلك قوله : اذا كانت الحكومة مجردة عن كل غاية ، ولا تقصد من هذه البدعة غير تخفيف الازدحام فليس بعسير عليها ان تأخذ الارض الرحبة الواقعة بجانب قهوة زفته وتجعل منها ومن الارض الحالية مستودعا لتفريغ الاخشاب ، فان هذه الارض مع السكان الحالي تسع لكافة ما يرد الثغر من اخشاب حتى دون ان تضطر الحكومة لتخفيض مدة ابقاء الخشب فيها

واقترح علينا تاجر اخر ان نلفت نظر اولياء الشأن الى ساحة الكرتينا القديمة – ارض الارمن – الواقعة امام ساحة الاخشاب حاليا ، فان هدم ما يقع امام هذه الارض مع تسويتها حتى تغدوا في مستوى ارض الاخشاب الحالية لا تكلف خمس او عشر النفقات التي ستكلفها الحكومة فيما لو شاءت جعل ميناء التفريغ (الباركون) او شاطىء تل ابيب حسبما يريد اليهود

وعدا هذين المكانين الصالحين لهذا المشروع هناك ارض دير الروم بالقرب من كنيسة الخضر التي تصلح ايضا المشروع ، فهل يحق للحكومة بعد هذا ان تظل متمسكة برايها من نقل التفريغ اما الى تل ابيب واما الى حيفا فتقضي بذلك على ميناء يافا ان لم يكن حاليا فتدريجا ، وعلى تجار الاخشاب ايضا

هذا وقد علمنا ان تجار الاخشاب العرب سيجتمعون للبحث بهذا الامر ولتقرير ما يرون فعله مناسبا اذا اصرت الحكومة على رأيها

سفر وشكر

يسافر اليوم على ظهر الباخرة شمبليون مواطننا السيد اسكندر سليمان عوده من كبار رجال الاعمال في الارجنتين الى مقر اعماله الواسعة في مدينة «روساريو» وقد جاء لوداعه في ميناء يافا عدد كبير من اهله واصدقائه

وقد كلفنا السيد اسكندر ان نشكر بلسانه جميع الذين قدموا ليافا قصد وداعه وجميع الذين ودعوه في جفنا والقدس والذين غمروه بالطافهم مدة الستة اشهر التي قضاها في هذه البلاد ترويحا للنفس من عناء الاعمال

التقلبات الجوية

من ظهر ٢١–١–٣٣

تهب رياح شمالية غربية معتدلة ولا تظهر دلائل على احتمال هطول الامطار لمدة يومين من هذا التاريخ

الشباب الذاوى
جريمة فظيعة

قال مخبرنا المحلي :

في الساعة العاشرة من مساء امس الاول وجد الشاب جمعة دوله مقتولا في الزاوية الخلفية من شارع الملك جورج بالقرب من (معرض احذية منصور)

ولم تمض ساعة على وجود الجثة الهامدة حتى تمكن رجال البوليس من القاء القبض على من يظن انه القاتل وهو المدعو سعيد حسن ياسين .

وتفاصيل هذه المأساة كما تمكن مندوبنا المحلي من الوقوف عليها ، هي ان الشاب جمعة دوله ، يشتغل حلاقاً في محلقة السيدين خلف بيافا ، كان جالساً في قهوة «الحلاواني» بآخر شارع الصلاحي ، فجاء المدعو سعيد حسن ياسين وذهب به بعد ان اسر اليه ببضع كلمات ، ثم لم يمض على ذهابهما معاً اكثر من ربع ساعة حتى عاد سعيد ياسين وحيداً الى القهوة حيث القى القبض عليه بعد ذلك بساعة .

ولما وجهت اليه تهمة قتل رفيقه انكرها ولا يزال مصراً على انكاره حتى كتابة هذه السطور .

اما القاتل فقد استعمل لانتقامه الفظيم هذا سكيناً حادة لم يحتج لان ينزع روح غريمه بها لاكثر من طعنة واحدة صوبها الى مؤخر عنقه فخر القتيل على اثرها مضرجاً بدمائه الى ان عثر عليه بعض المارة وكانت جثته لا تزال حارة اما الروح فقد فارقتها .

ولا يزال المظنون ، وكان يشتغل بوليساً قبل مدة ، موقوفاً رهن التحقيق ويقال ان الادلة عليه كثيرة لا تدع شكافي انه هو مرتكب هذه الجريمة الفظيعة

وبعد ان نقلت جثة القتيل الى المستشفى البلدي سلمت الى اهله وقد جرى بعد ظهر امس الاحتفال بتشييع الجنازة من المسجد الكبير احتفالا مهيبا وكان النعش محمولا على الاكف الى ان وصل موكب الجنازة قرب المستشفى الافرنسي وهناك اصطف آل المرحوم واخذ الناس بتعزيتهم ثم واصل موكب الجنازة السير يتقدمه اعضاء النادي الرياضي الاسلامي وحملة الاكاليل المقدمة من النادي المذكور الى ان وصلوا الى المقر الاخير حيث جرى تأبين الفقيد ودفن مبكياً على شبابه الغض

فنسأل للفقيد الرحمة ولجميع افراد عائلته الصبر والسلوان

مباراة

تجري في الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم (الاحد) مباراة بكرة القدم بين فرقة نادي الشبيبة الارثوذكسية بيافا وفرقة البوليس البريطاني وذلك على ملعب الفرقة الاولى — ارض التنس

حسم خلاف

غزة في ٢٠ كانون الثاني . لمراسل فلسطين الخاص — من مدة نشب خلاف بين السادة يعقوب ووهبه حنا الطويل وبين بشاره الترزي وولديه عوده وشوقي فاهتم وجهاء الثغر لفصل هذا الخلاف قبل استفحاله ودعي الفريقان للمصالحة في ديوان الوجيه موسى افندي الصوراني

وبالرغم من انه قبل وقت الاجتماع بساعات حدثت ظروف قاهرة للسيد موسى الصوراني تمنعه من عقد هذا الاجتماع الا انه اظهر شهامة عربية فائقة وابى الا ان يعقد الاجتماع في ديوانه فاستحق ثناء الاهلين وفي الساعة الثامنة من مساء يوم ١٩ الجاري حضر الفريقان والوجهاء الى الديوان المذكور وترأس المصالحة سعادة القائمقام وكان من المجتمعين السادة مدير المال وفهمي الحسيني والحاج راغب ابوشعبان وابراهيم العلمي . ورشدي الشوا وحسني خيال ويوسف الصائغ وموسى البورنو . يوسف العلمي . وسعدي الشوا . ومحمود القيشاوي . واسماعيل ابوشعبان . وعبدالقادر حتحت ول الصوراني اصحاب الديوان وخضر ترزي وعبدالنور الافرنجي وغيرهم لا تعيهم الذاكرة وكانت النتيجة ان تصالح الفريقان وتعهدا بان لا يقع بينهما مثل ذلك الخلاف وعقب ذلك تقدم اطباق الحلويات العربية والفواكه وكان عدد المجتمعين يزيد على الاربعين وجيهاً .

تعصبهم القومى

مصنوعاتنا معاً قبل الاجنبية !

كثير ما يتبجح اليهود «بحبهم» للتقرب من العرب ، فأين هذا من حادثة الامس التي كادت تؤدي الى ما لا تحمد عقباه ؟

تجمهر ما يربو عن العشرة اشخاص بين فتيان وفتيات يهود امام معرض احذية منصور العربي بشارع الملك جورج وشرعوا في الصياح والتصفيق والصفير استهزاء بفتاتين يهوديتين دخلتا الى معرض منصور لشراء حذاء منه

ولما خرجت الفتاتان واحداهما تتأبط علبة الحذاء هجمت الفتيات عليها وانتزعن الحذاء منها واخذن يقرعنها بالكلام فاشتبكت هي ورفيقتها بالهائجين اليهود الى ان تدخل السيد منصور في الامر واعاد الفتاتين الى محله ثم اخرجهما من الباب الخلفي

وبقي القوم امام معرض منصور يصفرون ويصرخون (مصنوعاتنا قبل المصنوعات الغريبة) الى ان تدخل بعض عقلاء من اليهود مروا ساعتئذ بسيارة فصرفوهم .

اما السيد منصور فلم يسمح لاحد عماله ولا لغيرهم من العرب بالرد على اليهود الهائجين بما يؤدبهم تلافياً لما لا يرغب اليهود ولا الحكومة فيه .

فأين نسأءنا من هذا التعصب القومي للمصنوعات المحلية الوطنية

من غرفة تجارة القدس

تلقينا من غرفة تجارة القدس ما يلي :

«معرض شيكاغو»

تود الغرفة ان تذكر اعضاءها والتجار عامة ان موعد المعرض قد اقترب .

وقد فكرت الغرفة بتنظيم زيارة لاعضائها لهذا الغرض ستكون بلا ريب زيارة مفيدة وطريفة من عدة وجوه مع تسهيلات كثيرة فمن يرغب في الاشتراك فيها عليه ان يخابر سكرتير الغرفة في بضعة الايام القادمة

قانون العلامات التجارية

تحث الغرفة التجار ان يبلغوا عملائهم في الخارج تفاصيل تعليم البضائع بموجب قانون العلامات التجارية لسنة ١٩٢٩ والا حجزت كما ينص القانون .

استمارات الفواتير

تعلن الغرفة لاعضائها انه تقررت مؤخرا نماذج جديدة لاستمارات فواتير البضائع التي تقدم لدوائر الجمرك ويمكن الاطلاع على النماذج في مكتب الغرفة .

صورة حكم

لدى محكمة صلح رام الله

الهيئة صاحب العزة انطون افندي عطا الله حاكم صلح رام الله

المدعي : الخواجا يعقوب الخوري ابراهيم وكيلاه المحاميان بوموتود آمون وتوفيق عدس

المدعي عليه : سليمان سلامة داود من بير زيت ومجهول محل الاقامة

الحكم

اقام هذه الدعوى يعقوب الخوري ابرهيم على سليمان سلامة داود من بير زيت والان مجهول محل الاقامة يطالبه بمبلغ تسعة وتسعين جنيه ومائة وتسع ملات فلسطيني رصيد قيمة كمبيالة مؤرخة في ٢٠ اب سنة ١٩١١ بمبلغ مائة وخمسة وثلاثين ليرة فرنساوي ونصف . وحيث ان المدعي حلف اليمين وشهد انه لا يعلم عنوان المدعى عليه او محل اقامته في الوقت الحاضر مع انه سعى لمعرفة ذلك فقد تبلغ الان بالوجه القانوني نشر في جريدة فلسطين وبالتاريخ المعين أي ٢٩ – ١١ – ٣٢ حضر المدعي ووكيله وحضرت معزوزه ابنة المدعى عليه وادعت ان والدها قد توفى وانها هي احد الورثة ولكن في جلسة ٣٠ — ١١ — ٣٢ ابرز وكيل المدعي اعلام حصر ارث من المحكمة الكنائسية الارثوذكسية بالقدس مآله انه لم يثبت لها وفاة المدعى عليه وفسخ والغاء اعلام حصر الارث نومرو ١٠٦٣ المؤرخ في ١٤ — ٥ — ٣١ وعلى هذا الوجه فقد تقرر رؤية الدعوى غياباً بحق المدعى عليه . وحيث ان المدعي ابرز الكمبيالة المشار اليها اعلاه وقد وجدت موقعة باسم المدعى عليه وايضا موقعه ببصمته . لذلك فانني عملا بالمواد ١٦٠٦ و ١٦٠٩ و ١٨١٨ من المجلة حكمت على المدعى عليه المذكور بأن يدفع للمدعي المبلغ المطلوب وقدره تسعة وتسعين جنيهاً ومائتين وتسع ملات فلسطيني والرسوم والفائدة القانونية من تاريخ اقامة الدعوى ٢ ، ٧ ، ٣١ حتى الدفع التام مع جنيهين اجرة محاماة . حكم غيابي قابل الاعتراض صدر وتفهم غيابياً يوم ٩ ، ١٢ ، ٣٢

ملاحظة : للمحكوم عليه الحق بالاعتراض خلال مدة اربعة اشهر .

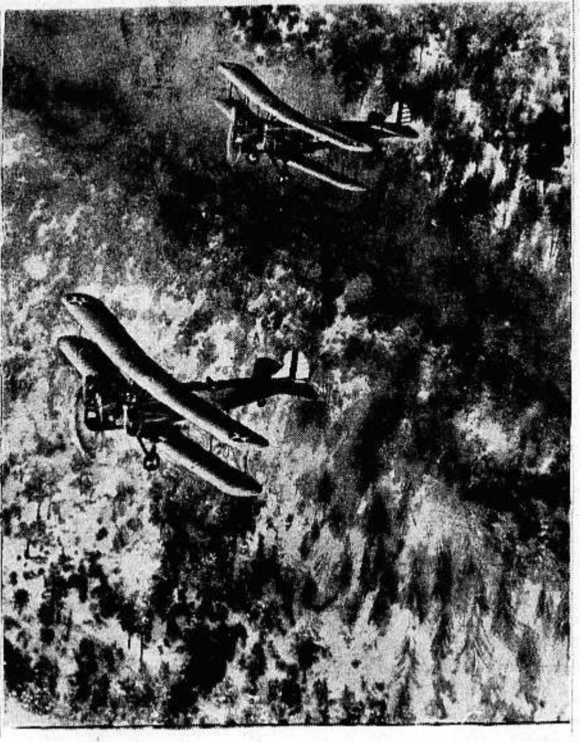
محكمة صلح رام الله



احد افراد الحرس السويسري وقد سجل مؤخرا الرقم القياسي في الصعود الى جبل زكسبز من جبال الالب اذ صعد اليه الف مرة وقد بدأ اولى رحلاته منذ بضعة اعوام



الممثلة الحسناء ليلي دامينا التى لفتت الانظار مؤخرا بقبولها ان تمثل فى رواية ايفار كروجر المنوي اخراجها قريبا دورا كانت غريتا غاربو قد رفضت تمثيله



نزل في اخر الشهر الماضي ثلج في ولاية كاليفورنيا الاميركية فغطى المزارع الواسعة وقد ارسلت الحكومة طيارات تطير فوق الاراضي التي غمرها الثلج لتساعد من قد يكون في حاجة الى مساعدة وفي الصورة اثنتان من هذه الطيارات



يعمد رجال البوليس فى اوروبا واميركا الى التنكر بازياء مختلفة في سبيل القاء القبض على المجرمين وفي الصورة اثنان من رجال البوليس فى شيكاغو متنكرين بزي عجوزين



ذكرنا في احد اعدادنا الماضية ان الحكومة الانكليزية غيرت زي ملابس رجال الجيش ونشرنا نماذج من الملابس الجديدة وفي الصورة قسم من فرقة جميع افرادها مرتدون من هذه الملابس



Vol .XVI No. 276 - 2284

« السنة السادسة عشرة »

العدد ٢٧٦ - ٢٢٣٤

فلسطين

“La Palestine”

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية ، مصورة

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة
وموقعة من صاحب الجريدة

الاشتراك
في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن
جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية
يتفق عليها مع الادارة

المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

يافا الاحد في ٢٢ كانون الثاني سنة ١٩٣٣ — Jaffa Sunday 22 January 1933 — ٢٦ رمضان الهجري سنة ١٣٥١



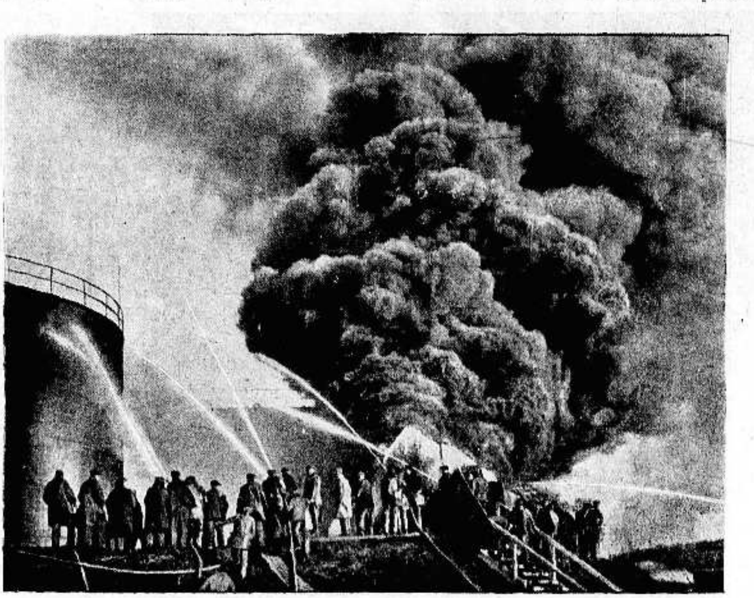
نشرنا في الاسبوع الماضي صورتين للباخرة الافرنسية اتلنتيك التي احترقت واحدة قبل الاحتراق والاخرى حين شبوب النار فيها ونشرهنا صورة اخرى للباخرة وهي تحترق وحولها ثلاث سفن تحاول انقاذ ركابها



حدث مؤخرا انفجار في احد مناجم الفحم في ولاية الينويز الاميركية فقتل ٥٤ شخصا من العمال وفي الصورة جماعة من رجال الاسعاف فوق ارض المنجم ويرى بعضهم ينقب للتفتيش عن الضحايا



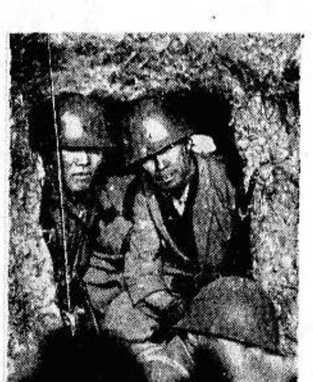
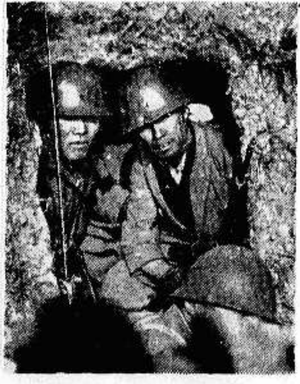
تألف مؤخراً في مدينة مونيخ الالمانية جمعية لحماية السابلة من الاعتداءات في الشوارع فاذا رغب احد في حماية الجمعية خاطبها بالتلفون فترسل احد اعضائها معه وفي الصورة عضو فيها يرافق رجلا طلب الحماية وكثيراً ما التجاء الى الجمعية رجل في جيوبة اموال يخشى عليها او فتاة تريد ان تعود الى بيتها في ساعة متأخرة



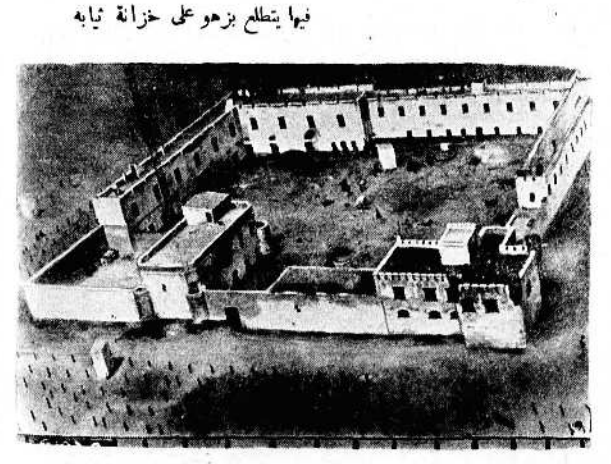
نشرنا قبل مدة خبر مفاده ان النار شبت في حوض فيه ٨٤ الف غالون من البترول في احدى الموانى الانكليزية فاتت عليها كلها في مدة ٢٠ ساعة واحدثت اضرار جمة وقد عجز رجال المطافيء عن القيام بعمل مجد وفي الصورة منظر من مناظر الحادث

انشئت في جوار برلين مؤخرا ثكنة للفرقة الرابعة عشرة من الجيش الالماني وقد عدت هذه الثكنة مثلا أعلى في ثكنات الجيوش من حيث هندستها وترتيبها واثاثها وفي الصورة جندي من النازلين فيها يتطلع بزهو على خزانة ثيابه

قام الشيوعيون اليابانيين مؤخرا بمظاهرة كبيرة في طوكيو وقد القى البوليس القبض على عدد منهم وفي الصورة بعضهم بحراسة رجال البوليس وهم في طريقهم الى السجن

منظر من مناظر الحرب الدائرة رحاها الان في الصين وهو منظر جنديين يابانيين مختبئين في احد الاستحكامات



نشرنا مؤخراً اخباراً عن فرار ٢٩ سجيناً سياسياً من السجن الذي في مستعمرة ريودورو الاسبانية في غرب افريقيا والتجائهم الى البرتغال وفي الصورة منظر عام لسجن ريودورو